

## الفصل السابع

### فنون التحرير الصحفية

- الخبر
- التحقيق
- الحديث
- المقال
- الكاركاتير
- التصوير
- التقرير
- الماجريات

# الخير

## بين النظرية .. والتطبيق

## الخبر

الخبر: لغةً هو " اسم " لا مصدر، وهو ينقل ويتحدث به (خبرٌ) والجمع (أخبارٌ) (١)  
الخبر: هو أصل الفنون الصحفية، ويعد أحد العناصر الأساسية في الصحف بشتى أنواعها.. والمجلات على اختلافها.. وتنوعها.

### تعريف الخبر :-

للخبر عدة تعريفات، ونورد أهمها :

- ١- الخبر هو كل ما تلوكة ألسنة الناس، وكلما أثار الخبير كثيراً من التعليقات... كلما زادت أهميته.. وأثره.
  - ٢- الخبر كل ما حدث من أمور، وكل ما نوحى به الأحداث، وكل ما يترتب عليها.
  - ٣- الخبر هو سرد صحيح موقوت لآراء.. وأحداث.. وأمور من أي نوع تؤثر في القراء أو تثير اهتمامهم.. وتجذب انتباههم.
  - ٤- الخبر إيراد لحادث وقع حالاً، يجعل القراء يهتمون به.
  - ٥- الخبر هو الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية، فيما يؤثر في الناس.. ويهمهم.
  - ٦- الخبر هو كل ما يرغب عدد من الناس قراءته، ويشترط أن يكون موافقاً للقواعد العامة.. والقوانين.. والذوق.. والأعراف.. والتقاليد المستقرة في النفوس.
  - ٧- الخبر هو كل يتعلق بالصالح العام، وكل ما يهم القراء، أو يدرك أثراً ما في علاقاتهم.. وأرائهم.. ونشاطاتهم.. وسلوكهم.. وأخلاقهم.
  - ٨- الخبر هو الذي يضم جميع أوجه النشاط الجاري، والتي تثير الاهتمام الإنساني العام، وأفضل الأخبار ما أثار اهتمام أكبر عدد من القراء (٢).
- والفائدة التي تعم على القاريء من هذه التعريفات يمكن أن نوجزها فيما يلي :
- ١- الخبر سرد لعلاقات الإنسان المتغيرة.
  - ٢- الخبر حادث ينشئ تغييراً أو اضطراباً له نتائجه (٢).
  - ٣- الخبر سرد لأحداث وقعت فعلاً، وغيّرت حالة قائمة أو أُنذرت بغيرها.

١ - المصباح المنير - باب الحاء ص ١٦٢

٢ - دكتور / إبراهيم إمام - دراسات في الفن الصحفي - مكتبة الاطلو المصرية ص ٩٦

٣ - يتصرف من: متانلي جونسون - استيفاء الأبناء فن .

## الخصائص الذاتية للخبر

للخبر خصائصه الذاتية التي تميزه عن سائر الفنون الصحفية ، ومن هذه

الخصائص ما يلي :-

١- الصراع

٢- الجدة Freshness أو الحالية Newness

٣- الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :

Personal or pupical benefil

٤- التوقيت : Timeliness

٥- الفخامة أو العدد والحجم .

٦- التوقيع أو النتائج Consequence

٧- الغرابة أو الطرافة Humour

٨- المنافسة Competition – Contest

٩- الشهر Prominence ١٠- التشويق Susrence

١١- الزاوية الإنسانية Human Intrest

ويمكن أن نتناول هذه الخصائص بشيء من التفصيل لزيادة الإيضاح

ولإشباع ميول القراء نحو الاستزادة .. والاستفادة .

### ١) الصراع :-

بنيت الحياة الإنسانية على الطابع الدرامي من خلال الألوان المتعددة من

الصراع ، والخبر في الصحيفة العامة .. أو المدرسية لابد وأن يشبع هذا الجانب ،

لأن الصراع يكون أحد أهم الجوانب في حياة الإنسان .

ونحن هنا في هذا الكتاب نعالج الإعلام التربوي في المؤسسة التعليمية

ولذا يجب علينا أن نوضح أن بالمجتمع ألواناً شتى من الصراع ولأغلبها أهمية إخبارية ، فدنا شاهد الطلاب حفل توزيع الجوائز على النابهين .. والموهوبين من الطلاب ، فلا بد أن يكون لهذا الخبر مكان بالصحيفة المدرسية ، وتنافس الطلاب في مباراة كرة القدم .. أو مسابقة الإذاعة المدرسية .. أو مسابقة المناظرات ... إلخ ، هنا يكون التنافس .. والصراع ، وتتوزع عواطف الطلاب وهم يتابعون المبارين .. أو المتنافسين بأعينهم .. وأعصابهم ، فلا بد أن يكون الخبر في الصحيفة المدرسية على قدر .. وفي قوة تحمس الطلاب .. وانفعالهم ، وهنا تكون خاصية " الصراع " أحد خصائص الخبر الصحفي .

## ٢) الجددة Newness أو الحالية :-

ومن خصائص الخبر أن يكون جديداً لم يعرفه القراء من قبل .

## ٣) الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :-

ولتكتمل الفائدة لابد أن يتضمن الخبر بياناً أو معلومات تهتم غالبية القراء ، وحتى لو لم يكن فيه مصلحة الفرد ، ومثل ذلك في الصحافة المدرسية أخبار الرسوم الدراسية في بداية العام ، وأخبار المناهج المقررة ، وأخبار المجموعات الدراسية ، وأخبار الامتحانات ، وأخبار النتائج للسنوات الدراسية في الفصل الدراسي الأول أو في نهاية العام .

## ٤) التوقيت Timeliness :-

إن وقت وقوع الحدث له أهميته ، فالإعلان عن تقسيط المصروفات في بداية العام الدراسي " خبر جاء في وقته " ، ووصول كتاب دراسي ينتظره الطلاب خبر له توقيته الصحيح .. والهام .

## ٥) الفخامة .. أو العدد والحجم :-

أي أن الخبر الذي يثير أكبر عدد من القراء ، فطالما تتناول صحيفة المدرسة ما يهم الطلاب فإنها تحقق هذه الخاصية<sup>(١)</sup> .

## ٦) التوقع أو النتائج Consequence :-

عندما يكتب الخبر في صحيفة ما ، قد يثير هذا الخبر توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره الخبر من نتائج تترتب عليه ، أو ما يطرحه في ذهن القارئ من تساؤلات فهو يؤثر على الخبر. إن خبر تعديل نظام الثانوية يثير كثيراً من التساؤلات فهو يؤثر على المجتمع كما يثير الكثير من التساؤلات حول نتائج هذا القرار.

## ٧) الغرابة .. والطرافة Humour :-

إن الغرابة .. أو الطرافة في الخبر خاصة هامة لما يتناوله الخبر من مضمون غير مألوف للقارئ .

ومن الأخبار التي تستهوي الطلاب في مراحلهم السنوية المختلفة ، ما يتعلق منها بالمصادفات .. أو المفارقات الصارخة .. أو الأشياء الغريبة التي تحدث .

## ٨) المنافسة Competition – Contest :-

إن نشر الأخبار مجال واسع يستهوي الطلاب ، ويشمل ذلك أخبار المسابقات الثقافية .. والعلمية كبرنامج ( أوائل الطلبة ) ، ( الغلط فين ) ، كذلك أخبار مسابقات الأنشطة التربوية من صحافة ، وإذاعة ، ومناظرات ، ومسرح ، ونوادي العلوم ، وأنشطة الموسيقى ... والتربية الفنية ، وأخبار المباريات بين الفصول أو المدارس أو على مستوى الجمهورية .

١ - سمير بسيوني - النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية - مكتبة الإيمان ص ٨٠ وما بعدها .

## ٩) الشهرة Prominence :-

إن الأسماء المشهورة .. والتلامعة في المجتمع .. وفي مجال المدارس تصنع الأخبار الهامة .. والجدابة ، إن زيارات المسؤولين كالمحافظ أو رئيس مجلس المدينة أو رئيس مجلس القرية .. أو مسؤولي الوزارة ، أو المديرية ، أو الإدارة . والقرارات التي اتخذت بعد هذه الزيارات يشد انتباه الطلاب ، ويجب أن يهتم محرر الأخبار في الصحيفة المدرسية بمصادر أخباره حتى تجذب الأخبار اهتمام الطلاب ، وتجعلهم يقبلون على قراءة الصحيفة لما فيها من أخبار عن مشاهير المحافظة .. أو المديرية .. أو الإدارة .. أو خريجي المدرسة من مشاهير المجتمع المصري .

## ١٠) التشويق Susrence :-

إن العنوان الممتاز يثير التشويق .. والاستهلال الذي يثير التساؤلات ، فيدفع القارئ إلى متابعة تفاصيل الخبر .

## ١١) الزاوية الإنسانية Human Intrest :-

إن الإنسان هو أصل العملية الاتصالية .. والإعلام سواء العام منه .. أو التربوي ، ولذلك فالأخبار ذات الطابع الإنساني ، والتي يستفيد منها الطالب خبرة .. أو قيمة أخلاقية .. أو تربوية ، كتسديد المصروفات للطلاب الفقراء .. أو الأيتام ، ومعالجة الطلاب الفقراء على نفقة أهل الخير من أبناء الحي ، وبهذا تكون المشاركة المجتمعية ، وينبغي أن يذهب الخبر إلى ما وراء الموقف الإنساني ، وأن يكون للخبر مقومات .. وخصائص تجعله يتقضي ملابساته الإنسانية التي تنم عن الرحمة .. والحب .. والإحياء .

## أنواع المقدمات: (١)

١- التلخيص: تلخيص أهم المعلومات التي يشملها الحدث، وهي تساعد على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخير قيمته كما تساعد على اختيار عنوان جيد للخبر مثل: تغيير نظام الثانوية العامة، أو زيارة كبار المسؤولين للمدرسة.

٢- الاقتباس: حيث يقتبس المحرر تصريحاً هاماً قاله مصدر الخبر، ولكن لا يجب اللجوء إلى ذلك إلا عند وجود ما يثير الاهتمام في هذا التصريح. مثل: خبر إعلان نتيجة الثانوية العامة، وإعلان النسبة العامة، وإعلان نسب النجاح في المواد مقارنة بالعام السابق، وهذا الخبر "قول مقتبس لمصدر مسئول".

٣- القنبلة: وهي جملة وحيدة مختصرة، ولكنها مفاجئة تلفت انتباه القارئ مثل: "عودة الصف السادس للمدارس الابتدائية.."

٤- المقدمة المجاز: وهي المقدمة التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية، وليس بمعناها الحرفية مثال ذلك: إعلان وزير التربية والتعليم الحرب على الدروس الخصوصية...."

٥- المثل أو الحكمة: حيث تعتمد المقدمة على مثل عامي دراج.. أو حكمة معروفة مثل: "رجع بخفي حنين.. عاد فريقنا من تصفيات المدارس ولم يفز في مباراة واحدة.."

٦- الغرابة.. أو الطرافة: وهي تعتمد على عنصر الطرافة أو الغرابة في الخبر.. مثل: "لم يلعب فريقنا أمس، ولكنه فاز ببطولة الجمهورية لانسحاب الفريق المنافس في آخر لحظة...".

٧- الحالة .. أو الجو: حيث تعتمد على تصوير حالة .. أو جو الحدث ، وتستخدم كثيراً من أخبار المسابقات .. والمباريات الرياضية .. والاحتفالات .. والانتخابات { مجلس الآباء ، واتحاد الطلبة ، ومجلس إدارة الفصل } والمناسبات العامة .

٨- الوصف : وهي مقدمة تصف الخبر .. أو الحدث لكي تضع القارئ في قلب الحدث نفسه ، وكأنه شاهده بعينه . وتستخدم عندما يكون للوصف فائدة حقيقية ، وهي تشبه كثيراً المقدمة { الحالة ... أو الجو } ولكنها تختلف عنها في كون المقدمة الوصفية تصف وقائع الحدث نفسه في حين أن المقدمة الحالة تصف الجو المحيط بالحدث لا الحدث نفسه .  
وهي تستخدم كثيراً في أخبار الحوادث .... ( الزلازل ، السيول ... ) .

٩- السؤال : وهي مقدمة تحاول أن تصيغ أهم المعلومات الجديدة في الخبر على شكل لإشراك القارئ في القضية التي يثيرها الخبر .

مثل ذلك : ( كيف نتعلم الكمبيوتر ، كيف تراجع دروسك ليلة الامتحان ، كيف نكتب مقالاً في صحيفتك المدرسية ، كيف تعد معرضاً صحفياً )

وهذا النوع من المقدمات لا يجب استخدامه إلا في الحالات التي يكون فيها السؤال يقدم إجابة ضرورية ، لأنها تقترب كثيراً من التعليق أو الرأي ، وهو أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه كاتب الخبر .

### الوظائف التي تؤديها المقدمة الخبرية الناجحة :- (١)

- ١- تعرض بوضوح ملخصاً للخبر .
- ٢- تظهر الأشخاص .. والأماكن .. والزمن المتعلق بحدوث الخبر .
- ٣- تبرز الطابع المميز للخبر .

٤- تعطي آخر التطورات عن الحدث .

٥- تثير اهتمام القاريء إذا أمكن لمتابعة قراء الخبر.

### صياغة الخبر:

عند صياغة الخبر الصحفي في الصحيفة المدرسية ، هناك أمور .. وأسس ..

وملاحظات يجب مراعاتها عند صياغة الخبر وهي :- (١)

١- أن تكون فقرات الخبر قصيرة ، سواء كان ذلك في المقدمة أو في تفاصيل الخبر ،

وأقصى حجم للفقرة هو ثمانية أسطر ، ومن شأن قصر فقرات الخبر أن يسهل

قراءته ، حيث تستريح عين القاريء في نهاية كل فقرة .

كذلك يسهل اختصار الخبر عند اللزوم ، وهذا يوفر الوقت .. والجهد .

قصر الفقرات يجعل شكل الخبر عند نشره مريحاً للقاريء .

٢- ضرورة تنظيم وترتيب الوقائع .. والمعلومات .. والبيانات .. والتصريحات

حسب أهميتها في الخبر .

وهذا لا يعني ترتيب تفاصيل الخبر بنفس ترتيب النقاط التي ذكرت في

المقدمة . إذ يمكن تقديم تفاصيل بعض المعلومات التي ذكرت في المقدمة قبل

بعضها البعض ، وعلى غير الترتيب ، وذلك حسب طبيعة الخبر ، وتسلسله الواقعي

وحسب نوع قراء الصحيفة ، واهتماماتهم .

٣- لكل فقرة موضوع محدد ، أو واقعة محددة فلا يخلط المحرر بين أكثر من واقعة في

الفقرة الواحدة حتى لا يبلبل القاريء ، ويحول ذلك دون وضوح موضوع كل فقرة .

٤- الحرص على ربط الخبر بعضه ببعض بحيث يصبح للخبر سياق واحد ، وأن

تتسلسل أفكاره بحيث تؤدي كل فقرة من فقرات الخبر إلى الفقرة التي تليها .

## عنوان الخبر

العنوان هو أهم شيء، فهو عنصر جذب خطير، لهذا فهو يكتب بعد كتابة الخبر كله، والعنوان الجيد هو الذي يتناسب مع المقدمة.

ولا بد أن يشمل على :-<sup>(١)</sup>

- ١- أهم حقيقة في الخبر.
- ٢- أكثر الأحداث إثارة في الخبر.
- ٣- أهم عناصر في الخبر مثل (الشهرة، الصراع، الكارثة، ... إلخ)

الشروط التي يجب أن تتوافر في عنوان الخبر الصحفي<sup>(٢)</sup> :-

- ١- يدل على معنى الخبر.
- ٢- يعبر عن مضمون الخبر.
- ٣- يثير اهتمام القاري، فيدفعه لقراءة الخبر.
- ٤- يجيب على أحد أسئلة الخبر الستة.
- ٥- يبتعد عن التهويل .. والتضخيم .. أو التقليل من أهمية الخبر.
- ٦- يبتعد عن التعميم، وعدم التحديد أو توخي الدقة في صياغته.
- ٧- يبتعد عن إظهار أية شبهة للرأي فيه حتى لا يفقد موضوعيته.
- ٨- أن يصاغ في أقل عدد من الكلمات، ويبتعد عن الإيجاز المخل.
- ٩- يستخدم الفعل المضارع، لأن استخدام الفعل الماضي يوحي بأن الخبر قديم.

١ - طلعت همام - مصدر سابق - ص ١٠٧.

٢ - المصدر السابق ص ١١٨.

## أهمية الخبر في الصحيفة المدرسية

الأخبار التي تنتشر في الصحيفة المدرسية ، هي أخبار منتقاة .. أو مختارة من كم هائل من الأخبار التي وقعت بالفعل أو ستحدث (قيام مباراة كرة قدم - بداية الدراسة بفصول التقوية - القيام برحلة مدرسية - زيارة أحد المسؤولين - زيارة وفد من مدرسة مجاورة للمدرسة - إجراء إحدى المسابقات الثقافية والفنية).

والأخبار المدرسية تقاس بمدى أهميتها العامة .. وحسب الأهمية الذاتية ، حتى يمكن تحديد مساحة هذه الأخبار بالصحيفة المدرسية ، ومدى توازن نسبتها بالصحيفة مع الفنون الصحفية الأخرى من تحقيق - مقال - تصوير - حديث - كاريكاتير ..).

وتقاس أهمية الخبر بالموضع أو ( المكان ) الذي يفرد له بالصحيفة .

وعلى الصحفي الصغير أن يقدم لصحيفته المدرسية الأخبار التي تهتم المجتمع المدرسي كافة ، وليس فئة محدودة .. أو معينة ، وعليه أيضاً أن تتسع اهتماماته إلى البيئة المحيطة بالمدرسة .. ثم القرية .. أو المدينة .. إلخ .

وتقاس أهمية الخبر بمدى ما يحدثه من تغيير ، وعدد الأشخاص الذين يهتمهم الخبر ، ويؤثر فيهم ، نشر الخبر وارتدائه بقرب وقوعه .. ووقته ، والأمر على وقوع الخبر وقت يجعل الخبر معروفاً ، وأن يكون للخبر أهمية للمنطقة التي وقع فيها ، وأن يكون للخبر عاقبة حميدة لدى القراء ، وأن يكون له نتيجة ملموسة .

وللخبر في الصحيفة المدرسية عناصر لاستمالة القراء ، فإذا تنوعت هذه العناصر ( أي اشتمل الخبر على أكثر من عنصر من الخصائص الذاتية ) أي أكثر من قيمة إخبارية ، ومع أن القيم الإخبارية لا تقر في حد ذاتها أهمية الخبر بل

تقرر طبيعته ليس إلا ، فالمعروف أنه كلما زادت القيمة الإخبارية لحادث ما زاد اهتمام الناس به .. وزادت بالتالي أهميته ، وأقبل الطلاب على قراءته .

ونموذج لخبر في الصحيفة المدرسية مثل : فوز فريق الإذاعة المدرسية على المركز الأول على مستوى الجمهورية في المسابقة التي تقيمها الوزارة (الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية ) وقام مدير المديرية ومعه مدير الإدارة .. بتوزيع الجوائز وشهادات الاستئثار على أعضاء الفريق الفائز.

وهنا يظهر دور أخصائي الصحافة المدرسية ، في أن يرشد أعضاء جماعة الصحافة ، فيحدد البعض لجمع الأخبار ، والبعض لتحديد الأخبار الصالحة للنشر بالصحيفة المدرسية على أساس قواعد التحرير الصحفي .

ونموذج لخبر في الصحيفة المدرسية مثل : اهتمام الأستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية والمسابقات التي تهتم بها الوزارة مثل مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أعدتها الوزارة باتحاد الطلاب في مارس ٢٠٠٥ وكرم فيها الوزير حفظة القرآن الكريم من الطلاب على مستوى الجمهورية .

الأستاذ الكتور / أحمد جمال الدين  
موسى وزير التربية والتعليم يكرم  
حفظة القرآن الكريم من الطلاب.



الأستاذ الكتور الوزير يكرم حفظة القرآن  
الكريم من الطلاب.

## أسلوب كتابة الخبر الصحفي

إن الكتابة الصحفية فن له أصوله .. وقواعده .. وعلى المحرر الالتزام في كتابة الخبر بقواعد التحرير الصحفي من وضوح .. وإيجاز .. وبساطة مع الالتزام بقواعد .. وأصول اللغة العربية من نحو .. وصرف .. وعلم لغة وذلك ليظهر الأسلوب الصحفي خالياً من أي خطأ ، وهذا يتطلب مراعاة الاختصار في لغة الخبر .  
ومن أمثلة ذلك :- (١)

- ١- أداة التعريف : هطل المطر فأغرق الفناء  
- هطل مطر فأغرق الفناء
- ٢- حروف الاستقبال : سيلقي المدير محاضرة غداً  
- يلقي المدير محاضرة غداً
- ٣- أفعال : قام بإعداد بحث  
- أعد بحثاً .
- ٤- المصادر : دمرت السيارتان تدميراً  
- دمرت السيارتان
- ٥- الصفات : عمارة عالية من عشرة أدوار  
- عمارة من عشرة أدوار .
- ٦- ظروف المكان والزمان : كان من بين الذين تخرجوا من المدرسة .  
- كان من خريجي المدرسة
- ٧- أحرف الربط : قال بأنه ذاهب .  
- أحرف الصحافة تجتمع في يوم غد  
- جماعة الصحافة تجتمع غداً  
- وقال في حديثه .  
- وقال أنه ذاهب .
- ٨- الجمل الطويلة : استغرقت الندوة مدة تقرب من ساعتين .  
- وقد قال في حديثه .
- ٩- دقة استخدام الفعل : المدير يجتمع مع هيئة التدريس أمس . - (اجتمع)
- استغرقت الندوة نحو ساعتين

١ - ستانلي جونسون ، وجوليون هاريس .. استقاء الأبناء فن وصحافة الخبر - دار المعارف ص ٦٣ وما بعدها

١٠- يفضل استخدام الفعل المبني للمعلوم :

شوهده الحادث بأعين كثيرين من الناس - شهد الحادث جمع غفير

١١- تجنب استخدام الجمع المركب :

الهرم يجمع على أهرام  
طريق يجمع على طُرق  
رجل يجمع على رجال  
أهرامات جمع الجمع  
طرقات جمع الجمع  
رجالات جمع الجمع

١٢- عدم جمع أسماء الجنس لأن مفردتها يؤدي معنى الجمع :

هطل المطر لا هطلت الأمطار.  
غرق في ماء النيل لا غرق في مياه النيل.  
زارت جماعة الرحلات حديقة الحيوان لا زارت جماعة الرحلات حديقة الحيوانات.  
صياد السمك لا صياد السمك.  
بائع خضار لا بائع خضار.  
هطلت الأمطار.  
غرق في مياه النيل.  
زارت جماعة الرحلات حديقة الحيوانات.  
صياد السمك.  
بائع خضار.

فما دام المفرد يؤدي معنى الجمع فيحسن استخدامه في كتابة الأخبار

١٣- مراعاة استعمال المثني في موضعه مع مراعاة أنه يعرب بالحروف :

سار على أقدامه إلى المدرسة - سار على قدميه  
رأه بعيونه - رأه بعينيه

### ثانياً : الإيجاز في الجمل وال فقرات :

يراعي الإيجاز في صياغة جمل وفقرات الخبر، فالقاريء في عصرنا الحديث يريد أن يعرف فحوى القصة الخيرية في أقل وقت . على أن لا يكون الإيجاز مخللاً فيؤدي إلى الغموض أو تشويق المعنى . لهذا فإن الجمل القصيرة أفضل من الجمل

الطويلة ، واستخدام علامات الترقيم يسهل عملية القراءة ، كما تقسيم الخبر إذا كان طويلاً إلى فقرات يجعل الانقرائية له ميسرة .

ثالثاً :

ينبغي لكل خبر أن يتضمن توضيحاً ظاهراً أو مضمراً للمصدر الذي استقى منه .

رابعاً :

يراعي أن يكون الخبر مرتباً حسب أصوله الحديثة

## كيفية ترتيب الخبر الصحفي (١)

الخبر الصحفي له أجزاء يتكون منها ، والقصور في أي جزء من أجزائه يؤثر على قيمة الخبر .. وأهميته ، ويؤثر أيضاً تأثيراً واضحاً في إقبال القراء عليه .. أو جذب انتباههم ، ولذا لزم التعريف بأجزاء الخبر الصحفي .. وكيفية ترتيبها ترتيباً يضيفي على الخبر أهمية .. وقيمة .. ويشد انتباه القراء .. وتتحقق الفائدة المرجوة من نشر الخبر سواء في الصحافة العامة أو الصحافة المدرسية .

### أولاً : أجزاء الخبر :-

- ١- مقدمة .
- ٢- العرض ( عرض الحالة .. والبرهنة عليها )
- ٣- الخاتمة .

### ثانياً : أجزاء الرسالة الإعلامية في فن الخبر (حديثاً) :-

- ١- عنوان الخبر .
- ٢- المقدمة .. أو صدر الخبر (الاستهلال) .
- ٣- هيكل الخبر .. أو صلبه العام .

### ثالثاً : طريقة رواية الخبر في الماضي :

يسرد الكاتب القصة الخيرية من البداية ، ويسير بها حتى يصل إلى العقدة ، ثم تأتي لحظة التنوير في نهاية الخبر ، وقد ظهر لهذه الطريقة عيوب كثيرة أهمها :-

١ - سير ميموني - النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية ص ٨٨ وما بعدها .

١- أنها مملّة ، فالقاريء متعجل ، وهذا السرد الطويل يجعله ينصرف عن

القراءة .

٢- عند جمع الخبر للنشر قد لا تتسع المساحة المسموح بها للذئر لبحجم الخبر ،

وعند الاختصار قد يحذف أهم أجزاء الخبر . فضلاً عن أن إعادة الصيغة

تحتاج لوقت و جهد .

### رابعاً : قالب الخبر الإعلامي الحديث :

السرد المباشر بإعطاء كل الحقائق في أقصر عبارات ممكنة ، وأقل وقت ،

ولهذا يبئديء بالعقدة ، أو أهم عناصر الخبر ، ثم التفاصيل الأقل أهمية .

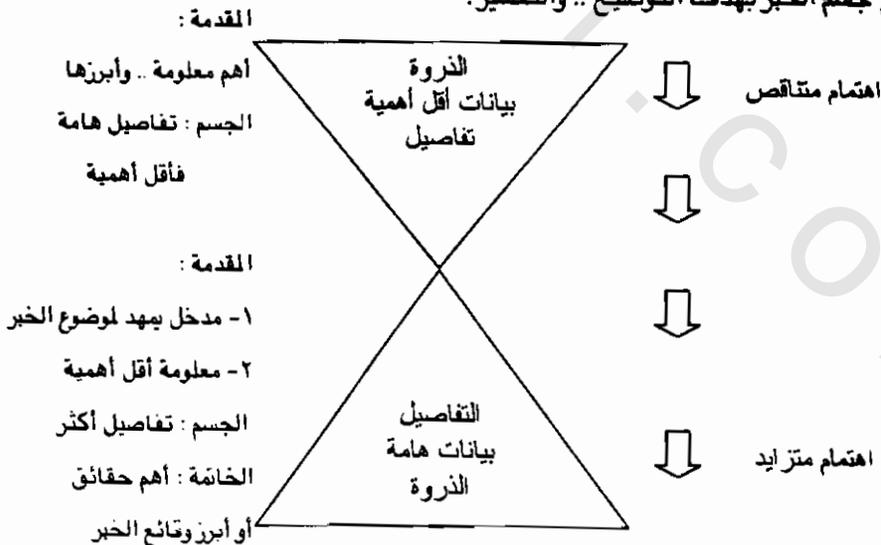
إن رواية الخبر تتوخى إبراز أهم عناصر في الحادث وتصويره ، وما دام

الاستهلال يوجز الخبر بكل عناصره ، ويترك لسائر جسم الخبر أن يروي الواقعة

بأهمية ترتيب مقوماتها من الأحداث ، ولا ضرر من حدوث تكرار في الرواية ، لأن

الواقعة تروي باختصار في الاستهلال ، ثم تروي بعد ذلك باستفاضة .. واسهاب

في جسم الخبر بهدف التوضيح .. والتفسير .



## مميزات الهرم المقلوب :-

١- يساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة ، وخاصة الأجزاء الأخيرة باعتبار أنها أقل أهمية . وتلك في حالة ضيق المساحة المسموح بها للنشر .

٢- يختار عنوان الخبر من المقدمة ، ووجود ذروة الخبر فيها يسهل عملية اختيار العنوان المشوق الذي يجذب الانتباه .

٣- ونحن في وقت السرعة في كل شيء ، وضيق وقت القارئ ، فإن تلخيص الخبر في المقدمة يتيح للقارئ أن يعرف خلاصة عن الخبر<sup>(١)</sup>

والخبر الصحفي يجيب عن الشقيقات الخمس w's and How

من : Who وتساءل عن شخصيات الحدث .

ماذا : What وتساءل عن الحدث نفسه .

لماذا : Why وتساءل عن الأسباب

متى : When وتساءل عن الزمان الذي وقع فيه الحدث .

أين : Where وتساءل عن المكان الذي وقع فيه الحدث .

وهناك أخت غير شقيقة وهي كيف (How) فإجابات الأسئلة السابقة توضح

كيف وقع الخبر.. الحدث .

وليس من الضروري أن يبدأ كاتب الخبر بهذا الترتيب بل يبدأ بأهم العناصر في الخبر

وذلك لإثارة الاهتمام ، وحفز القارئ على المتابعة ، ولذا لا بد أن تتصف المقدمة بالبرونة .

بحيث تتشكل وفقاً لنوع الحادث أو الخبر<sup>(٢)</sup>

١ - صلت همام - مائة سؤال عن التحرير الصحفي - دار الفرقان ص ١٠ وما بعدها .

٢ - دكتور إبراهيم إمام - دراسات في الفن الصحفي - مكتبة الأنجلو ص ٢٩ .

## الخبر في الصحيفة المدرسية

إن الخبر هو أصل الفنون الصحفية سواء في الصحافة العامة .. أو الصحافة المدرسية ، وأصبح الطلاب في مدارسنا يعتبرون أن الخبر هو أكثر الفنون الصحفية تعبيراً عنهم .

ولذا أصبح للخبر باب خاص ضمن أبواب الصحيفة المدرسية ، وهذا الباب يرضي ميول الطلاب المحررين منهم والقارئ على السواء ، لأنهم جميعاً يتعرفون على مجتمعهم المدرسي من خلال معرفة .. وقراءة كافة المعلومات .. والبيانات عن المدرسة ، وموقعها ، وبيئتها المحيطة ، والأنشطة التربوية التي يمكن أن يشارك فيها الطلاب .. ويمارسونها .. والمشاكل التي تواجه الطلاب من حيث علاقتهم بمدرسيهم .. والمناهج .. والمجموعات الدراسية .. ونظم الامتحانات ، كل هذه الأخبار التي تنشر في الصحيفة المدرسية تنمي روح الانتماء للمدرسة والوطن .. وتنشر الحب .. والمودة .. والألفة بين الطلاب بعضهم البعض ، وبينهم وبين أساتذتهم .. وبين أهل الحي .. ومجتمع البيئة المحيطة بهم .

### أخبار الصحيفة المدرسية :-

هناك عدة أمور يجب أن تنشر على أساسها الأخبار في الصحيفة المدرسية من هذه الأسس ما يلي :-

- ١- يجب أن يكون الخبر بالصحيفة المدرسية مجرداً عن هوى محرره.
- ٢- وألا تكون هناك إحياءات معينة .. أو تلميحات غامضة .
- ٣- التزام حدود اللياقة .. ومراعاة الجانب التربوي في الأخبار المنشورة .
- ٤- أن يلتزم الخبر المنشور بالأصول .. والخصائص لكي لا يصبح توجيهياً ، ويبعد عن مفهوم الخبر ، لأنه حينذاك يفقد الخبر موضوعيته ، ويصبح رأياً .

## ما يجوز نشره وما لا يجوز نشره من الأخبار: (١)

إن التفرقة بين ما يجوز نشره ، وما لا يجوز نشره تستند إلى عاملين :

١- المصلحة العامة .

٢- هل هذا الخبر يدخل في نطاق الصالح العام .. أم الفضول العام ؟

إن عرض خبر ما بطريقة تعطي إيحاءات غير مرضية ، أو يتبع الخبر بعلامات تعجب ، أو استفهام فينقله بذلك من مجال الخبر إلى مجال الظن .. والتخمين ، وربما التجريح .. وهذا ما يجب أن تعف عنه الصحافة المدرسية .

إن استيفاء الخبر ، واستكمال عناصره وروايته ليس عملية آلية ، والمخبر الصحفي ليس مجرد سامع ينقل الخبر من مصدره إلى قارئه ، ولكنه فضلاً عن أنه واسطة أمينة . فله عقل يحتم عليه أن يراجع ما يسمع .. ويدقق فيه ، وليس في استطاعته أن يفعل هذا ما لم يكن ملماً بالموضوع من زواياه المختلفة .. ويحتاج هذا إلى ثقافة واسعة .

وهنا يبرز دور المشرف المثقف الواعي لهمته ، حيث عليه أن يرشد جماعته إلى الكتب .. والمراجع ، كذا المؤسسات .. والهيئات ، والأفراد التي تعينهم على أداء واجبهم . إن العنصر الأخلاقي لا بد أن يكون سمة الصحيفة المدرسية ، فإن روعي ذلك العنصر أدت الصحيفة المدرسية رسالتها في المجتمع المدرسي .

## صفات المخبر الصحفي :-

- |                      |              |                           |
|----------------------|--------------|---------------------------|
| ١- الأمانة           | ٢- الصدق     | ٣- قوة الشخصية            |
| ٤- الواقعية والمرونة | ٥- الموضوعية | ٦- التفوق الدراسي والعلمي |
| ٧- احترام الآخرين له | ٨- الذكاء    | ٩- قوة علاقاته الاجتماعية |
| ١٠- حب الاطلاع.      |              |                           |

## التحقيق الصحفي

- تعريفه .. وكيفية إنتاجه.
- الفرق بين الخبر .. والتحقيق .
- صفات من يجري التحقيق ؟
- التحقيق في الصحافة المدرسية .
- أنواع التحقيقات الصحفية
- سمات التحقيق الناجح .
- عناصر التحقيق الصحفي
- قوالب التحقيق الصحفي .. وإجرائه .

oboeikandi.com

## التحقيق الصحفي

### تعريفه :

هو استجلاء حقيقة من العالم المحيط بنا ، ومعالجتها بأسلوب واقعي مشوق جذاب (١) .

هو البحث عن الحقيقة أينما كانت ، وعرضها في أسلوب فني .. صادق .. ونزيه .. وواضح .. ومحيد ...

والتحقيق الصحفي فن له أصوله المرعية ، ويختلف عن فن الكتابة العادي ، لأنه ينطوي على تحرير صحفي ، وفن تصويري ، وتحسين للمعاني ، وتبسيط للحقائق ، واستخدام للصور الفوتوغرافية ، والرسوم الإيضاحية ، والخرائط التفسيرية ، والنماذج التي تسير الفهم لكافة المستويات الثقافية .

### إنتاج التحقيق :-

التحقيق يتضمن : الحوار .. والمناقشة .. والحديث الصحفي ، والاستقصاء .. والبحث .. والدراسة .

يشترط أن يتم ذلك في إطار الواقع العملي ، ويعبر عنه باصطلاحات مفهومة للجميع ، مع الابتعاد عن المصطلحات العلمية .. والفنية المجردة (٢) .

إن مهمة كاتب التحقيق .. أو المحرر .. أو المحررون الذين يجرون التحقيق .. مهمة ليست باليسيرة لأنها ثلاث مهام في مهمة واحدة لأنها ممثلة الاتهام ، والدفاع ، والقاضي .

١ - دكتور / إبراهيم إمام - دراسات في الفن الصحفي - مكتبة الأنجلو ص ١٣٩ .

٢ - نفس المصدر ص ١٤٠ .

## الفرق بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي :-

التحقيق الصحفي يبدأ من النقطة التي ينتهي عندها الخبر .

والتحقيق الصحفي يهتم بإستجلاء القصة الخبرية .. فيشرح .. ويوضح المعلومات المحيطة بها مع التركيز على الجانب الإنساني ، مع عرض وجهات النظر المختلفة حولها ، ويوضح الصحفي وجهه نظره ، وقد يضع الحلول لهذه المشكلة ، فهو يجمع بين الموضوعية ( القصة الخبرية ) ، ( الذاتية ) .

وأما الخبر فهو يذكر الواقعة .. أو الحادثة ، ويبين ظروفها .. وملابساتها ، وأين وقعت ، ومن قام بها ( ملتزماً الموضوعية ) فلا يدخل فيه الظن أو التخمين .. أو الرأي الخاص .

وعند إجراء التحقيق يعتبر الصحفي نفسه ممثلاً لكل قارئ . لهذا يجب أن يكون ملماً بالموضوع من كافة جوانبه ، وهو مطالب بأن يرد على كافة التساؤلات حول هذا الأمر .

وإذا كان الخبر جواباً عن الشقائق الست ، فإن التحقيق الصحفي إجابة عن ( لماذا )<sup>(١)</sup> .

## صفات من يجري التحقيق :-

هناك صفات يجب أن يتصف بها من يقوم بإجراء التحقيق الصحفي سواء في الصحافة العامة .. أو الصحافة المدرسية منها :

- ١- أن يجمع من يجري التحقيق بين صفات الخبر الصحفي والباحث .
- ٢- أن يكون على علم .. ودراية باللغة العربية .. قواعدها .. وأصولها .
- ٣- أن يكون لديه قدرة .. ومعرفة على التدقيق الأدبي .

١ - دكتور / فاروق أبو زيد - فن الكتابة الصحفية - عالم الكتب - ط٤ - ص ٩٧ ، وما بعدها .

- ٤- أن يكون لديه معرفة بأصول فن التصوير الصحفي .
  - ٥- أن يكون لديه قدرة على التمييز بين المادة التي تصلح لكتابة التحقيق الذي يهتم القاعدة التي يوجه إليها الرسالة الإعلامية وأن يتضمن فن الاختصار .
  - ٦- أن يكون لديه دراية باللغة الأجنبية سواء إنجليزية أو فرنسية .
- والتحقيق الصحفي يقدم صورة مدروسة للواقع ، ويكشف عن الكثير من الأسرار ، ويعتمد على البيانات .. والمعلومات الدقيقة الموثقة بالأدلة والبراهين ، ويستعين بالصور .. والرسوم .. والإحصاءات ، ويرتبط بالأفكار الحية في حياتنا ، فهو يتسم بالواقعية .. وطرح الحلول الأمنية لموضوع التحقيق .

### الصحافة المدرسية .. وموضوعات التحقيق :-

إن التحقيقات في الصحافة المدرسية تتناول المجتمع المدرسي .. والبيئة المحيطة ، ولذا فإن موضوعات التحقيق الصحفي في مدارسنا لها مجالات منها:-

١- موضوعات التجارب الشخصية : لقاءات مع قيادات وشخصيات مختلفة المستويات تمثل قدوة حسنة للطلاب .

موضوعات الأنشطة التربوية : المسابقات الثقافية والفنية ، وابتكارات الطلاب من خلال ممارسة أنشطة ندية العلوم ، والزيارات ، واللقاءات المدرسية ، والحفلات ، والرحلات ، وتشكيل الاتحادات الطلابية وغيرها من الأنشطة التربوية.

موضوعات للتثقيف والتوجيه .. والتبصير :

ومنها العلمي ، والثقافي ، والسياسي ، والديني ، والتربوي ، والاجتماعي .

## موضوعات البيئة المحيطة بالمدرسة :

المشروعات الناجحة من مدارس .. ومستشفيات ، وطرق ما تمتاز به البيئة المحيطة  
صناعياً كمناطق الإسكندرية ، والمحلة الكبرى ، وحلوان ، وأكتوبر ، وعشر من رمضان ،  
وأسيوط ، والنيا ، وغيرها من المناطق الصناعية التي تزخر بها مصر ، وموضوعات المشاكل  
التي تعاني منها البيئة الحيطه .

موضوعات موسمية : بداية العام الدراسي ، والمناهج والمقررات ، الكتب الدراسية ،  
نظم الامتحانات ، نتائج الامتحانات ، الأنشطة الصيفية .

تحقيقات محاربة الشائعات . وهذا النوع من التحقيقات هام جداً حيث نرسي  
هذه التحقيقات مظلة الأمن .. والأمان على المجتمع المدرسي .. والمجتمع بعامه .  
والموضوعات التي تستحق الدراسة .. وتستحق إجراء التحقيقات حولها .. وفيها ،  
موضوعات كثيرة .. ومتعددة .. وقد حددت نشرة المسابقات الإدارة العامة للأنشطة  
الثقافية والفنية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بعض الموضوعات على سبيل الاسترشاد بها منها<sup>(١)</sup> :-

- التعليم مشروع مصر القومي
- رسالة إلى : ماما سوزان
- الثروة المائية . والحفاظ عليها .
- المرافق العامة وكيفية المحافظة عليها .
- التعليم .. والمشاركة المجتمعية .
- التفاهم الدولي .
- الجمعيات الأهلية .
- السياحة والتسوق .
- الأمية .. ووسائل القضاء عليها .
- المواطنة والديمقراطية .
- مراكز الشباب .
- المرأة والإسلام .

١ . الخطة العامة لمسابقات الصحافة المدرسية لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - مطبوعات وزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للأنشطة  
الثقافية ولغوية | إدارة الصحافة المدرسية |

- |   |                                  |   |                                   |
|---|----------------------------------|---|-----------------------------------|
| - | سلوكيات مرفوضة                   | - | الوطن العربي والقضايا المعاصرة    |
| - | السوق العربية المشتركة           | - | مشكلات الشباب                     |
| - | سلوكيات مرفوضة                   | - | الوطن العربي والقضايا المعاصرة    |
| - | تعليم الفتاة                     | - | طفل الإلغية الثالثة               |
| - | العلم في خدمة الإنسانية          | - | الشرطة والشعب في خدمة الوطن       |
| - | حقوق الإنسان                     | - | تحدي الإعاقة                      |
| - | عدالة الخلفاء الراشدين           | - | العلم في الإسلام                  |
| - | المكتبة والثقافة                 | - | الطاعة                            |
| - | آداب الطريق                      | - | كيف تصنع بطلاً أولمبيا            |
| - | الزراعة والثورة العلمية          | - | المشروعات الشبابية الصغيرة        |
| - | العمل                            | - | أمنيته                            |
| - | المساواة في الإسلام              | - | النظافة                           |
| - | القنوات الفضائية مالها وما عليها | - | السياحة مصدر للدخل القومي         |
| - | رعاية الموهبة                    | - | صلة الرحم                         |
| - | الرحمة                           | - | الأمانة                           |
| - | أزرع شجرة                        | - | رحلة مدرسية                       |
| - | الصدقة                           | - | المعلم                            |
| - | المدرسة وحدة منتجة               | - | التغذية السليمة                   |
| - | مكافحة التدخين والإدمان          | - | غزو الصحراء                       |
| - | التراث والعولمة                  | - | الهندسة الوراثية                  |
| - | تنمية الريف المصري               | - | الطاقة النووية لخدمة الإنسان      |
| - | لمحات من حياة الرواد             | - | الانتماء                          |
| - | الانترنت                         | - | القدس                             |
| - | المشكلة السكانية                 | - | الأنشطة التربوية والأجازة الصيفية |
| - | الارتقاء بالذوق الفني            | - | البيئة وكيفية المحافظة عليها      |
| - | المدن الجديدة                    | - | الثار .. عادة سيئة                |
| - | الأوممة                          | - | التقاء الحضارات                   |
| - | وسائل الإعلام                    | - | السلام شريعة الأديان              |
| - | حوادث الطريق                     | - | هوآيتي                            |
| - | التعليم عن بعد                   | - | التعليم الموازي                   |

### أنواع التحقيقات :

- ١- التحقيق الصحفي العام .
- ٢- تحقيق دراسة الشخصية .
- ٣- التحقيقات الخاصة بالأنشطة التربوية .

٤- تحقيق المناسبات ( التحقيق الموسمي )<sup>(١)</sup> وهذا رأي الدكتور / محمود أدهم .

٥- التحقيق التخصصي .

٦- التحقيق الموسمي .

وهذه الأنواع من التحقيقات جعلت كلها لخدمة المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة ، ولستعم الفائدة يجب منح الطلاب الفرصة كاملة لوضع الأسئلة .. والاشترك في جمع المعلومات ، وإجراء الحوار ، وتنسيق الموضوع ، ليكون التحقيق نابعاً من الطلاب .. وإليهم .

### التحقيق الناجح :

للتحقيق الناجح سمات منها :-

١- التحقيق يبني على مجموعة من الأخبار ،ولذا يقاس مدى نجاحه بقدر ما يتضمن من أخبار جديدة .. ومفيدة ..ومقنعة ، ومناقشة ما وراء هذه الأخبار .

٢- مدى جدية المناقشة .. والحوار ، والأخذ .. والرد من جانب المصادر المختلفة التي تمثل جوانب التحقيق .

٣- مدى صدق الأدلة .. والبيانات .. والبراهين ، ومدى توافرها بالتحقيق ومدى توافر الصور .. والخرائط ، والرسوم البيانية .. والإحصاءات .

والتحقيق الناجح هو الذي يشتمل على تحرير صحفي ، وتجسيد للمعاني ، وتبسيط للحقائق ، والبيانات .. والحوار الذي يهدف إلى الاستقصاء .. والبحث .. والدراسة المستفيضة لموضوع التحقيق .. واقتراح الحلول المناسبة .

## الأنواع الرئيسية للتحقيق: (١)

### ١- تحقيق الخلفية Back Ground :

وهذا النوع من التحقيقات الهدف منه شرح وتحليل الأحداث .. والكشف عن أبعادها ، ودلالاتها ، فهو لا يبحث عن الأخبار بل يبحث عن ( ما وراء الأخبار).

### ٢- تحقيق الاستعلام والتحري :

وهذا النوع من التحقيق هو الذي يتعرض لمشكلة تهم الرأي العام . وفي الصحافة المدرسية هو ( المجتمع المدرسي ) أو ( المشاكل التربوية ) وهنا يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بالمشكلة ، ويعرضها على الطلاب ، ويلقي الضوء على كل الجوانب ( ينطبق ذلك من النظر إلى التحقيق الصحفي على أنه أداة من أدوات تشكيل الرأي العام ).

### ٣- تحقيق البحث أو التحقق Inves Tigation

يستهدف الكشف عما لا يعرفه ... ( تحقيقات تطهير المجتمع من الفساد ).

### ٤- تحقيق التوقع Anticipation

لا يكتفي فقط بكيفية وقوع الحدث أو ماذا جرى بشأنه ، وإنما يستهدف بالدرجة الأولى : كيف سيقطور هذا الحدث ؟ وإلى أين سينتهي الأمور حول هذا الموضوع ؟ أي ماذا سيجري في المستقبل .

### ٥- تحقيق الهروب Escapism

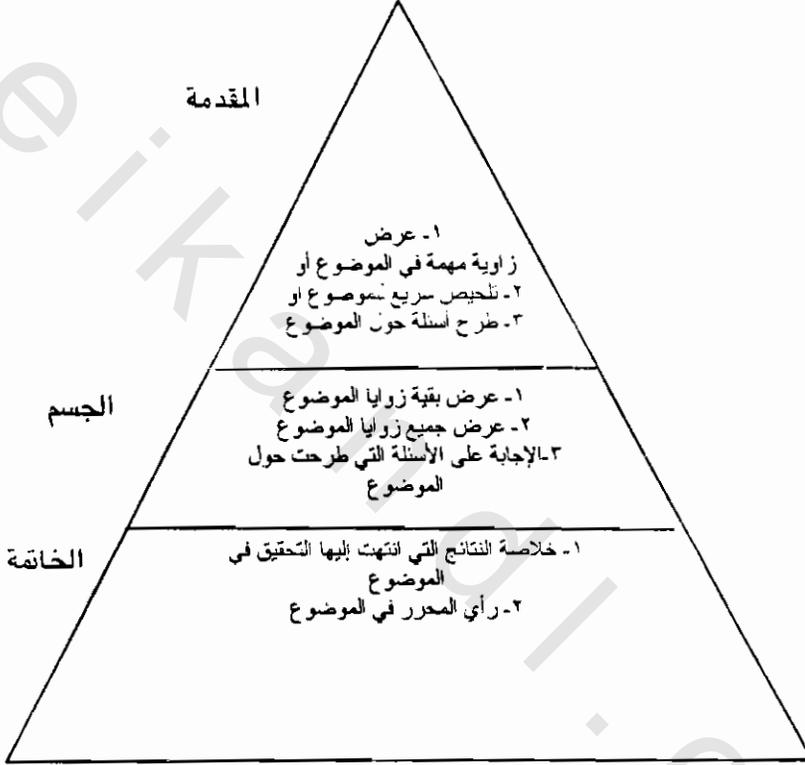
يلبي حاجة القاريء إلى التسلية .. والإمتاع . يشد القاريء من مشاكله اليومية ، ويهرب به من اهتماماته السياسية أو التعليمية ليقدّم له الجوانب الطريفة والمسلية .

## عناصر التحقيق الصحفي

٢- خاتمة

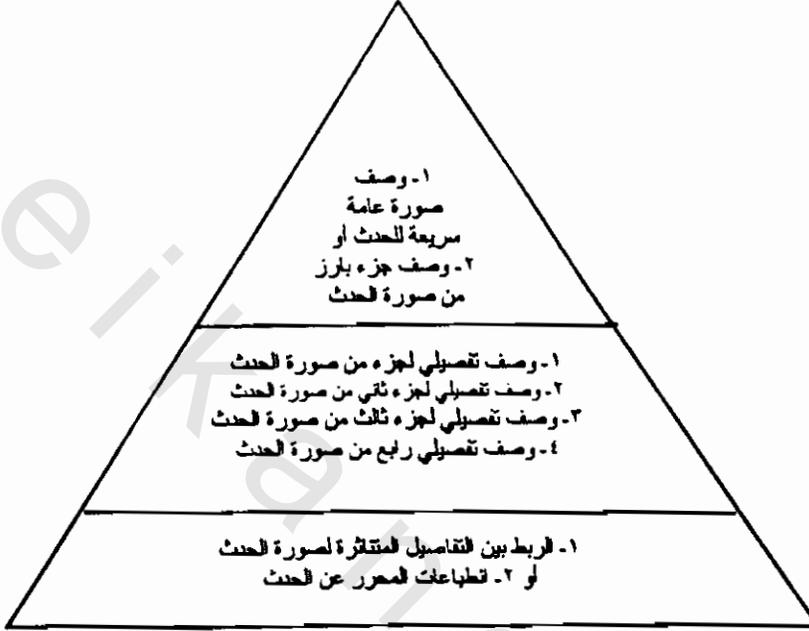
٢- صلب الموضوع

١- مقدمة

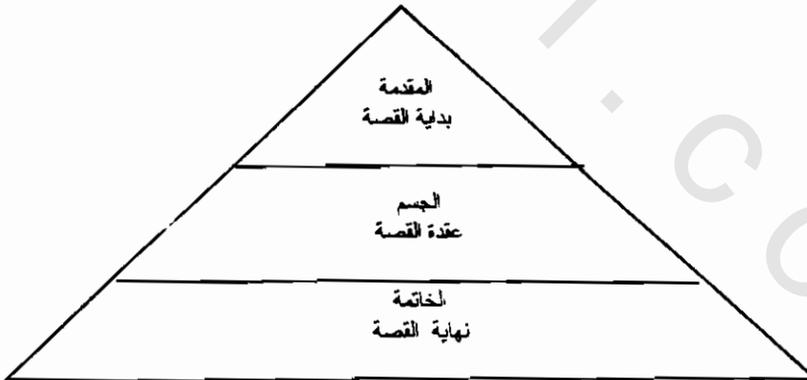


قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي في كتابة التحقيق<sup>(١)</sup>

١- دكتور / فاروق أبو زيد - فن الكتابة الصحفية - عالم الكتب - ط ٤ - ص ١٠٨.



### قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي في كتابة التحقيق<sup>(١)</sup>



### قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي في كتابة التحقيق الصحفي<sup>(٢)</sup>

١ - دكتور: فاروق أبو زيد - فن الكتابة الصحفية - عالم الكتب - ط ٤ ص ١١٦ وما بعدها  
٢ - نفس المصدر الصحفي ص ١٢٥

## قوالب التحقيق الصحفي

- ١- العرض : عرض الآراء .. والمعلومات ، ثم يستخلص في النهاية النتائج .
  - ٢- القصة : يعتمد على الإثارة وجذب الانتباه ، وتسلسل في الأحداث ( الهرم المعتدل) حتى يصل إلى النهاية .
  - ٣- الوصف : يقدم الموضوع عن طريق الوصف المباشر (الرحلات - الاكتشافات ..)
  - ٤- الاعتراف : يعتمد على معلومات المصدر ، ويجب أن يتصف بالأمانة .. والصدق والتصوير النفسي .. والتحليل السيكولوجي .
  - ٥- الحديث : يعتمد على المشاركة الوجدانية .
  - ٦- الخاتمة : قوية .. قصيرة .
- تشمل النتائج لهذا يجب ربطها بالمقدمة<sup>(١)</sup>

### طريقة إجراء التحقيق :

**أثناء إجراء الحديث مع المصادر المختلفة يجب مراعاة :-**

- ١- المقابلة مع صاحب الحديث ليست شيئاً روتينياً ، بل على الصحفي أن يجعلها في كل مرة تجربة جديدة يجيد التحضير لها .
- ٢- على الصحفي أن يبعد المخاوف عن المتحدث ، وأن يغرس في نفس المتحدث الثقة للإدلاء بالبيانات .
- ٣- عدم معارضة المتحدث .. أو إثارة انفعالاته .
- ٤- لكل شخصية جوانبها المتعددة ، ولذا يجب استخدام الجانب الذي يثرى الحديث .

- ٥- لكل مقالة ظروفها الخاصة التي تتصل بالشخص .. وظروفها الموضوعية التي تتصل بموضوع المناقشة .
- ٦- ثقافة المتحدث وتجاربه في الحياة .. وقيمه الأدبية .
- ٧- يجب دراسة الجانب الخلفي للشخص ، ومعرفة سلوكياته ، حتى لا تكون تصرفاته أثناء الحديث مفاجأة له .

### فن توجيه الأسئلة :

- ١- يجب ألا تكون الأسئلة في صور تثير الشك .. أو التهم على المتحدث
- ٢- يجب ألا يظهر الصحفي بمظهر المحقق في توجيه الأسئلة حتى يتحفظ المتحدث في حديثه .
- ٣- تنبه الصحفي للقضايا التي يثيرها المتحدث في إجاباته ، ويشرحها .. ويوضحها .
- ٤- ألا تكون الأسئلة التي تقدم للمتحدث ليجيب عليها مصنوعة بل تكون واقعية .. وتعبر عن ميول .. واتجاهات القراء .
- ٥- يجب ترتيب الأسئلة ، وأن يراعي التناسق بينها حتى يظهر التحقيق مترابط الأجزاء .

### طريقة كتابة التحقيق :-

- مناقشة عامة حول ما سبق ، نخلص منها إلى طريقة الكتابة :
- ١- ترتيب العناصر لا ترتيب المتحدثين .
  - ٢- اختيار المانثبات من أهم التصريحات للمتحدثين .
  - ٣- الاعتماد على العناوين الفرعية .
  - ٤- استخدام المترادفات مثل (قال ، وأضاف .علق على ذلك بقوله .... ويتفق مع هذه النقطة .. يعارض (... ) هذا الرأي ....)

obeykandi.com

## الحديث الصحفي

- ← تعريفه : لغة .. صحفياً .
- ← أهميته .
- ← أنواعه
- ← أهم وظائفه .. وما يراعى فيه .
- ← مراحل إعداد الحديث الصحفي
- ← الحديث في الصحافة المدرسية
- ← نموذج تطبيقي .. حديث بالبريد الإلكتروني
- ♦ (طلابي) مع الكاتب الصحفي صلاح منتصر

oboi.kandi.com

## الحديث الصحفي Inter view

### تعريف لغة:

الحديث لغة: هو كل ما يُتحدث به، ويُنقل، ومن منه حديث رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

وجاء في المعجم الوجيز: أن كلمة الحديث تعني: كل ما يُتحدث به من كلام، وخبر، ويقال: "الحديث ذو شجون".

وعرفت الصحافة فن الحديث الصحفي في القرن التاسع عشر. واستخدم بشكل كبير كفن صحفي تمارسه الصحافة مع بداية القرن العشرين.

### تعريفه صحفياً:<sup>(٢)</sup>

الحديث الصحفي: هو تقرير عن مضمون مقابلة، أو مقابلة تليفونية، أو بريدية مع فرد أو أفراد للحصول على الأخبار.. والمعلومات.. والمعلومات.. والآراء.. والمواقف الخاصة أو المتصلة بالأحداث والقضايا أو الأفكار الجديدة<sup>(٣)</sup>.

### أهميته:

للحديث الصحفي أهمية بين الفنون الصحفية، لأنه مصدر جيد للحصول على الأخبار من مصادرها، وقد يكون طريقاً لإجراء تحقيق صحفي، حول ما جاء به من معلومات أو بيانات.

١ - المصباح المنير - كتاب الحاء - ص ١٢٤.

٢ - المعجم الوجيز - كتاب الحاء - ص ١٣٩.

٣ - دكتور / عبد اللطيف حمزة - فن التحرير الصحفي وهو يتحدث عن النظرية الإنجليزية ص ٢٢٣.

## أنواعه :

### ١- حديث الخبر والمعلومات Information / News Inter view

في هذا النوع من الحديث يحصل المحرر من المصدر على المادة الإخبارية حدث جارٍ لرؤيته للحدث أو لاشتراكه فيه ، والمطلوب هو الأبناء أو الحقائق أو المعلومات وليست الآراء أو وجهات النظر أو الاتجاهات .. والحديث الصحفي الإخباري لا يهتم بشخصية المتحدث قدر اهتمامه بالمعلومات والأخبار التي يصرح بها .

### مروق بمن الخبر والحديث :

- الخبر يجيب عن سؤال : ماذا حدث ؟
  - والحديث يجيب عن سؤالين : ماذا حدث ؟ ولماذا حدث ؟
- ومن هنا يتضح لنا أن المحرر لا يكتفي من المصدر الذي يستقي منه الخبر بالبيان المعد من قبل ، وإنما يأتي بالقصة التي وراء البيان نفسه .

### ٢- حديث الرأي : Opinion interview

هذا النوع من الحديث يسمى ( حديث التعليق ) لأنه يظهر مواقف وتعليقات الشخصية وآراءه حول موضوع ما ، أو موضوعات متعددة .

### ٣- الحديث الشخصي : Personality interview

ويطلق على هذا النوع من الأحاديث ( حديث التسلية والإمتاع ) وهو يهتم بالشخصية وفلسفتها في الحياة أكثر من الاجتماع بنوع تخصصه أو تجارتها وخبراته ، وتكون مع مشاهير المجتمع في الفن والأدب والسياسة ، وهذا الحديث يعني فيه بنبرات الصوت ، وحركات المتحدث ، وتعبيرات الوجه ، ولون الملابس وطريقة الجلوس .. إلخ .

#### ٤- الحديث المشترك: (المركب)

وهو الحديث الذي جمع بين أنواع الأحاديث الثلاثة انسابية .

#### ٥- حديث الجماعة : Group interview

( يجرى مع الجماعات )

ولهذا النوع من الحديث طريقتان :

الطريقة الأولى : يختار الصحفي جماعة معينة من العمال ، والفلاحين ،  
والمدرسين .. إلخ . ويوجه إليهم سؤالاً واحداً لا يتغير ويحصل منهم على الإجابة .  
الطريقة الثانية : سؤال يوجه إلى مجموعة من المتخصصين حول مشكلة ما  
وأخذ الرأي فيها ( تنظيم النسل )<sup>(١)</sup>

#### ٦- المؤتمرات الصحفية : Press Conference Interview

حينما لا يتمكن أي مسئول أن يدلي بحديث لكل صحفي ، فيعلن عن  
مؤتمر صحفي فيدلي ببيانه ثم يتولى الإجابة على الأسئلة التي يوجهها إليه  
الصحفيون .

وهناك أنواع أخرى من الأحاديث الصحفية منها :

أ- الحديث الإعلاني

ب- حديث المناسبة (افتتاح مدرسة.. أو معرض.. أو مستشفى .. إلخ)

#### أهم وظائف الحديث الصحفي :-

الإعلام ، والتوعية ، والتعليم، والتثقيف ، والترفيه ... إلخ

١- يساعد على كتابة القصص الإخبارية ... ( وظيفة إعلامية )

- ٢- يعرض وجهات النظر في موضوع ما، وهو من أنجح الوسائل لمحاربة الشائعات بالرد عليها .
- ٣- يعرف بالشخصيات العامة، ويقربها إلى الحس الجماهيري، كما يعرف بالشخصيات ... التي أضفت عليها الحوادث نوعاً من الظهور المؤقت في المجتمع .

### مايراعى في الحديث الصحفي :-

يراعى في الحديث الصحفي عدة سمات ليكون حديثاً ناجحاً منها :

- ١- الجدة في الزمان Timelines
- ٢- القرب من حيث المكان Proximity
- ٣- الفخامة ( اتصال الحادث بأكثر عدد من الناس ) .
- ٤- قوة الدلالة Significance
- ٥- سياسة الصحيفة Policy

## أهمية الحديث الصحفي :

للحديث الصحفي أهمية خاصة بين الفنون الصحفية منها :

- ١- يحب الإنسان التحدث إلى شخصية لها مكانتها في المجتمع ، لهذا يرحب الناس عادة بالإطلاع على ما تصرح به مثل هذه الشخصيات .
- ٢- تزداد الأهمية تبعاً لأهمية صاحب الحديث وشهرته ولا يقتصر الحديث على المشهورين ، فقد تكون الأحداث التي تقع لبعض المغمورين سبباً في الاهتمام بأحاديثهم خاصة حين تكون مادة الحديث متصلة أشد الاتصال بموضوع من موضوعات الساعة .

## مراحل إعداد الحديث الصحفي

إن إجراء الحديث الصحفي يمر بعدة مراحل هي :

### أولاً : المرحلة الأولى : مرحل الإعداد وتتلخص في الآتي :-

- ١- جمع المعلومات عن شخصية المتحدث ( الميول ، الطباع ، الهوايات ) وفي هذا يقول : " إميل دفيج " " على الصحفي أن يحصل على صورة للمتحدث يطيل النظر فيها ويدرسها .. ويختار المكان المناسب لأخذ الحديث " .
- ٢- دراسة الموضوع أو الموضوعات التي سيتم التماور حولها (الإلام بالموضوع- يشجع المتحدث ) .
- ٣- إعداد الأسئلة وهي مرشدة فقط ولا يجب عليه التنفيذ بها (الأجوبة العدة للأسئلة لا تفيد حيث تظهر فيها الصنعة والرسمية ،ولا تقسم بالحرارة .. والحيوية المطلوبة ) .

### ثانياً : المرحلة الثانية : مرحلة قيادة دفة الحديث :-

وتأتي في خطوتين هما :-

- ١- خطوة استهلال الحديث : تكون بأحاديث شخصية بين الصحفي والمتحدث.. أول حول الزمان والمكان .
- ٢- خطوة توجيه الأسئلة : وتكون بالتدرج في الأسئلة ، ولا يجب أن يتولى الصحفي الإجابة أو إضافة معلومات فيتحول المسئول الذي يجري معه الحديث إلى مستمع، وهذا يفسد الحديث الصحفي ولا يحقق الفائدة المرجوة منه .

وهناك أمور يجب مراعاتها عند قيادة الحديث وإدارته منها :

- ١- يجب الابتعاد عن الأسئلة التي تكون إجابتها بنعم ، أم لا .
- ٢- وعند كتابة ما يقوله المتحدث لا يجب الحرص على كتابة كل ما يقوله .  
فيصبح المتحدث إلى محاضر يلقي محاضرة في قاعة المحاضرات .  
ولأميل لود فيج رأي في هذا يقول فيه : " ليس المهم في مقدار ما يقوله المتحدث بل  
كيفية الإجابة .. وطريقة انفعال المتحدث بأسلوب المندوب الصحفي " .
- ٣- تهيئة ذاكرة الصحفي الذي يجري الحديث ويقوده شيء هام جداً ولذا  
يجب تهيئة ذاكرته قبل تهيئة مذكرته لتستوعب ذاكرته أكثر ما يمكن  
من التفاصيل التي يبادر إلى تدوينها فور الانتهاء من إجراء الحديث .
- ٤- يجب التأكد من البيانات .. والمعلومات التي وردت بالحديث ، لذا يجب  
مراجعتها والاستيثاق منها للأمانة الصحفية .

### ثالثاً : المرحلة الثالثة : مرحلة صياغة الحديث .:

إن التطور الحياتي يسير بسرعة في شتى مناحي الحياة الثقافية ..  
والفكرية .. والسياسية .. والإعلامية وفي الصحافة وفنونها أسرع فأصبحت  
الطريقة الحديثة في إجراء الأحاديث الصحفية ، وصياغة الأسئلة لا يبيل إلى  
وضع الحديث في صورة أسئلة وإجابات عنها حيث تبعث هذه الطريقة الملل في  
نفس القاريء ، وتكون كما يقول خبراء الصحافة : كمحاضر الشرطة .. أو محاضر  
النيابة .. أو التحقيقات القانونية بالمصالح الحكومية .  
ولذا يرى خبراء الصحافة أن الطريقة المثلى لإجراء الحديث الصحفي  
وصياغته تكون بشكل القصة كما يلي :-

- ١- الصدر Load : أهم نقاط الحديث مع تصوير لشخصية المتحدث .

## ٢- الصلب Body :

وفيه الأسئلة والإجابات ، بطريقة الأسلوب المباشر حيناً ، والأسلوب غير المباشر أحياناً أخرى .

ولذا بات من الواضح أن طريقة إجراء الحديث وصياغته تختلف باختلاف نوع الحديث كما يلي :

١- حديث الرأي: وفي هذا النوع من الحديث يأتي في صدر الحديث الرأي الذي صرح به من المتحدث

٢- حديث الحقائق والأخبار: يهتم بالأخبار بمحتوى الحديث - مجردة ، ولهذا تسلط الأضواء على الحدث لا المتحدث .

٣- حديث المعلومات أو التسلية أو الإمتاع : وفي هذا النوع من الأحاديث تغلب عليها الصيغة الأدبية ويكون الاهتمام بالمعلومات ذات الطابع الإنساني .

٤- حديث المؤتمرات : وتتلخص هذه الأحاديث في نقل الأحاديث التي يسمعونها الصحفيون من المسئول المعين بالمؤتمر الصحفي المنعقد .

٥- حديث الجماعة : ويكون هذا النوع أقرب إلى التقرير المبني على الإحصاء .

## رابعاً : المرحلة الرابعة : مرحلة النشر :-

وعند النشر يكتب الصحفي جزءاً من البيانات في الصدر ، ويعقبه ملخص بسيط لهذه البيانات ، ثم جزءاً آخر من البيانات وملخص بسيط لهذه ، وهكذا ..

وقد أوضح الكتاب أن هناك أموراً تراعى خلال النشر منها :

١- يجب أن يشعر القاريء بأهمية المتحدث لتظهر قدرته وأهليته لإبداء آرائه .

- ٢- يجب أن يراعي المحرر أن ضيفه هو المتحدث ، وهو محور الحديث ، وليس للمحرر دور إلا إنشاء الحوار ، وإتاحة الفرصة كاملة للمتحدث .
- ٣- يجب مراعاة البعد الإنساني في الحديث .
- ٤- يجب وضوح الهدف من الحديث .. وأن يكون الهدف مقترناً بالمتحدث ، ويُبنى الحديث على أساس إبراز القصة التي وراء الخبر ، ولا يجب أن يأتي المحرر ببيان مكتوب يحمل التفاصيل الكاملة للحديث .

### فئات المتحدثين :-

الحديث الصحفي يُبنى على المحرر الصحفي ، والمتحدث ، وللمتحدثين صفات .. وسمات شخصية تميز كل متحدث عن غيره من المتحدثين ، وبهكن تصنيفهم على النحو التالي :

- ١- متحدثون متعاونون يدلون بأحاديثهم الصحفية بحرية .. وصراحة .. ووضوح .. وجرأة في إبداء آرائهم .
- ٢- فئة مترددة
- ٣- فئة متهرية تخشى مواجهة المحررين .. بل وبعضهم لا يريد الحديث في الصحافة .

### المحرر .. والحديث :-

هناك أمور هامة يجب أن يراعيها المحرر الصحفي منها :

- ١- أن يقود المحرر دفة الحديث ، وأن يدير المناقشة بينه وبين المسئول المتحدث ويسيطر عليها ، وأن يناقش الموضوع بصراحة .. ووضوح .
- ٢- أن يلتزم المحرر بعدم الخوض في المعلومات غير الواضحة .. وغير المؤكدة .
- ٣- يجب ألا يعيش المحرر بين أوراقه التي يسجل الحديث فيها بل يجب عليه مراجعة ما سجله مع المتحدث ويصححها .

- ٤- يجب أن يلتزم المحرر بميثاق الشرف الصحفي .
- والحديث الصحفي في الصحافة المدرسية يشبع رغبات الطلاب .. وميولهم في إثبات ذواتهم ، ومن أنماط الأحاديث الصحفية بالصحافة المدرسية :
- الحديث مع الطالب الأول على المدرسة في العام الماضي .
  - الحديث مع الطالب المثالي ..
  - الحديث مع رئيس اتحاد المدرسة .. أو الإدارة .. أو المحافظة
  - الحديث الصحفي مع المدرسين ، والمدرسين الأول (كل مدرس على حدة في عدد المستقبل ) .
  - الحديث مع أحد أولياء الأمور تبرع أو قام بمشروع خيري
  - الحديث مع رئيس الوحدة المحلية بالقرية .. أو رئيس الحي .. أو مدير المديرية .. أو المحافظ .. أو الوزير .
  - الحديث مع بعض رواد الفكر ، والأدب ، والثقافة ، والسياسة ، والرياضة كحديث أحد الطلاب مع الكاتب الصحفي الكبير أنيس منصور ، والحديث الصحفي مع الكاتب الصحفي الكبير صلاح منتصر . ويوجد نموذجه في الصفحة التالية :-

الكاآب الصغى الكبر  
مداح منتصر فى حوار صغى مع طلاب درياط  
وهذا جزى سد الحدى الصغى بخط يده :-

سؤال : كلمة تدجيل لطلاب مدرسة عوصة شمسى

الثانوية بالسركابية ؟

جواب : قبل هذا السؤال بأشرة صحى وصحتم ال  
سؤال مع الكلمة التى أرمده بل . وقد لنته فورا أنه هذه  
ص أول مرة فى حياتى أجبنا فى عمل أسئلة صحفية  
وصت إى بطريده الفأس . لم يبعه أنه فعلت ذلك  
بل لعل أضيف أنتى ألقى بغير إرماء بالضرورة طلبات  
مدية لمدولار با حاريتى امتذرت منى . ولله صا التدا  
تقرا - لأول مرة - أصنع نفسى أسير الإجابة على  
عدت اولاتكم روه أنه أرف لما را فعلت ذلك .

هددنا نحن وهددناكم عندما علمنا أننا علمنا برسالة

بالبريد الإلكتروني وهددنا برسالةكم رقم الفاكس

وفعلتم... ربما؟

هددناكم به وبيانا أنه لا شيء في قلبه رصيده ما نحن

كبير... ربما؟

لكنه المبدأ أنه السبب هو الكلمة التي قال من المرصوم

الشيء كمدقول الشراوى وأجد صدقنا... وهو أنه

”الياء أمزاجاً“.

## النماذج التطبيقية لأحدث الصحف

حديث صحفي مع فضيلة الأستاذ الدكتور / زغلول النجار

العالم الجليل

obeikandi.com

## حديث صحفي مع أ.د. زغلول النجار<sup>(١)</sup>

كم يشترق الإنسان إلى أن يهفو بروحه بعيداً عن تفاهات الحياة ، ويحالس أشخاص يتكلمون بلغة الروح والعقل معاً .. خاصة وأننا ننظر إلى هؤلاء وكأنهم أشخاص لا يمكن التحدث معهم ، ولا يمكن لقاءنا بهم . ولكننا حين توجهنا إلى عالم جليل أعانه الله ﷻ على خدمة الدين والعلم .. رحب بلقاءنا ، وخصص لنا نصف ساعة من وقته الثمين الذي وهبه كله لخدمة الدين والعلم . ولكننا عندما جلسنا معه انطوت الدقائق والساعات ، وفقدنا الإحساس بالزمن ، وامتداد الحوار لساعات طويلة ، ونحن نتناقش في الوصول إلى جزء بسيط من علمه .. فهو عالم جليل ينظر إلى العالم نظرة تختلف عن كثير من العلماء . فالعلم في نظره لا يمثل وسيلة للارتقاء بالبشرية فقط بل إنه وسيلة للوصول إلى درجة أعلى من الإيمان بالله .

إنه الدكتور زغلول النجار - أستاذ علوم الأرض والبيولوجيا بجامعة السعودية ، والكويت ، وانجلترا ، ومدير معهد مارك فيلد للدراسات العليا بإنجلترا ، وصاحب أول خريطة بيولوجية لبحر الشمال . ومؤلف عشرة كتب . وصاحب ١٥٠ بحثاً علمياً متميزاً ، وهو من مواليد إحدى قرى محافظة الغربية عام ١٩٢٢م . وحصل على دكتوراة الفلسفة في البيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا منذ ثلاثين عاماً .. بلغت الأنظار للإعجاز العلمي في القرآن الكريم . حتى أصبح اسمه في الأونة الأخيرة مرتبط بهذه القضية . وفي البداية كان الجميع متعطش للتعرف على شخصيته الكريمة ..

١ - حديث صحفي مع أ.د. زغلول النجار أجراه ياسر علي ، وصوره : رشا محمد - م . الشهيد أحمد حمدي "ع" ١٠ مصر القديمة القاهرة - ترحبه الصحافة : إشراف - عادة أمين - بتصرف

## فسألنا عن نشأته؟

فتفضل بالرد قائلاً: لا يوجد شيء غير عادي، فقد نشأت في بيت عادي، فوالدي عليه رحمة الله كان رجلاً عادياً، اهتم بتربيتنا تربية إسلامية، فقد ذهبت إلى الكتاب وأنا صغير لأتعلم اللغة العربية وأحفظ القرآن الكريم، وعندما انتقل والدي إلى القاهرة انتقلنا معه، والتحققت بمدرسة عباس الابتدائية، وكان بالمدرسة اهتمام كبير بإحياء المناسبات الدينية وإشعار التلاميذ بقيمها، فشعروا أنني امتلك قدرة إلقاء الأشياء - المراد الأحاديث، والخطب، والكلمات - بلغة عربية سليمة، فاهتموا بي، فكنت وأنا طالب في الابتدائية بصحبي مدرس اللغة العربية إلى منزله فيحفظني الخطبة، وألقيها أمام أولاده وزوجته وأقوالها في المدرسة، وكان لهذا الاهتمام أثر كبير في حياتي فقد مكنتني ذلك من إلقاء خطبة الجمعة وما زلت طالباً في الصف الرابع الابتدائي، وفي المرحلة الثانوية بدأت مشكلة فلسطين، وكانت قضية مهمة جداً، ففي عام ١٩٤٦ بدأ الجميع يشعر بالخطر الذي بدأ يزحف على المنطقة العربية، وكان الطلبة يخرجون في مظاهرات تطالب بطرد اليهود وعدم السماح لهم بالبقاء.

- تروي لنا فضيلتك عن بداية الدفاع عن الإسلام ...
- وعندما انتهيت من دراستي الثانوية عام ١٩٥١م التحقت بكلية العلوم - جامعة القاهرة، وكانست كلية العلوم وقتها معقلاً للشيعوية، وكان الطلاب يتعرضون لضغط من بعض الأساتذة الذين يرون أن الإنسان لكي يكون عالماً لابد أن يفكر في الخلق.. ويفكر في الخالق، وكان هؤلاء الأساتذة يتناولون على الدين، وكنت أنا - ولازلت طالباً - أرد عليهم، ومن هنا بدأ ارتباضي بالإسلام ..

والدفاع عنه .. ثم سافرت إلى بريطانيا بعد حرب ١٩٥٦م ، وكان الإنجليز يكرهون مصر والمصريين بشدة .

- دراسة سيادتك الجيولوجيا .. فكيف ارتبطت بالإسلام ؟
- كان ارتباطي بالإسلام كما ذكرت نتيجة لوجودي في كلية غلب عليها سمة الشيوعية ، وكان هناك بعض الأساتذة الأفاضل مثل الدكتور إبراهيم فرج .. وكان أستاذاً لنا في ذلك الوقت .. وكان يستشهد بالقرآن الكريم .. وبأحاديث الرسول ﷺ . وكان في كلية الهندسة د. محمد محمود إبراهيم أول من كتب كتاب عن إعجاز القرآن .. وطبقات الأرض .. فكان الخير موجوداً ، ولكن ما كان يظهر على السطح هو الشيوعية .



إحدى الطالبات تحاور الأستاذ  
الدكتور/ زغلول النجار عن الإعجاز  
القرآني وهو يستمع لسؤالها.

- متى بدأت فكرة الإعجاز العلمي في القرآن .. نريد نبذة عن تطوره ؟
- دكتور النجار : يتخيل الناس أن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم قد بدأ متأخراً ، ولكن هذا غير صحيح .فالإعجاز العلمي بدأ منذ نزل القرآن الكريم ، ولكن لم يكن يوجد علم في ذلك الوقت يسمح بالتبحر فيه ، فكان الإمام فخرالدين الرازي في القرن الرابع الهجري قد كتب في الإعجاز كتاباً رائعاً ، ولكن طبيعة العلم بالكون طبيعة تراكمية ، فكلما نظر الإنسان في الكون كلما عرف أكثر . فموضوع الإعجاز ينمو مع الزمن ومعرفتنا بدلائل الآيات الكونية تزيد مع الزمن ، ولذلك يصف الرسول ﷺ القرآن الكريم فيقول : " إن هذا القرآن لا تنتهي عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد " . وكلمة ( يخلق ) تعني ( يبلي ) فلا يبدو قديماً . فداًئماً يجد الإنسان جديداً ، وهي من أعظم جوانب الإعجاز في القرآن الكريم . فالآية تأتي بكلمات محددة أهل كل عصر يفهمونها بمعانٍ وهذه المعاني تتسع باستمرار .

- ما مفهوم العلم في الإسلام ؟ وهل يتعارض مع العلوم التي نتعلمها .
- العلم هو كل ما وصل إليه الإنسان من معلومات ، ولذلك فمعرفة الإنسان لها شكل هرمي ، فالهرم قاعدته عريضة وقمته صغيرة فالقاعدة العريضة هي العلوم الكونية لأنها هي وسيلة تمكين الإنسان من القيام بواجب الاستخلاف في الأرض ، فنحن مخلوقون لنعمر الأرض ، ففي الإسلام الإنسان له رسالة ذات وجهين الأول عبيد الله تعالى كما أمر ( الصلاة - الزكاة - الصيام - الإحسان إلى الناس - إقامة عدل الله في الأرض ) والثاني : هو عمارة الأرض ، فيقول سيدنا محمد ﷺ : " إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة واستطاع أن يفرسها فله بذلك أجر " . وبذلك نعرف

أن العلوم الكونية هي العلوم البحتة (الفلك - الجيولوجيا - الحيوان - الفيزياء - الكيمياء - الرياضيات) وفي قمة الهرم العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فهذا الهرم هي العلوم التي يتعلمها الإنسان .

- وعندما يقولون هل يعترف الإسلام بالعلم ؟
- طبعاً .. فالإسلام دين العلم ، فأول آية نزلت في القرآن :

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾<sup>(١)</sup>

وقال تعالى :

﴿ ..... السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ..... ﴾<sup>(٢)</sup>

- فكيف حدث ذلك ؟
  - الخلق أمر عيبي فلا أحد من البشر حضر خلق الكون ، ولكن رغم هذا نزل لنا آثاراً في الأرض والسماء تساعدنا على فهم كيف تم الخلق ؟.
- وفي الآية الكريمة (الرتق) هو اللصم والجمع والتكديس أما (الفتق) فهو الانفجار والانتشار فالفسرين قديماً لم يكن يعلمون ما معنى ذلك ؟ .. فقالوا إن الأرض كانت ملتصقة بالسموات ، ثم فصلها الله عن بعض ، ولكن العلم الآن يقول غير ذلك ، فيقول أنه في مطلع القرن العشرين تأكدوا أن كل الكون الزمان والمكان والمادة والطاقة مركزون في نقطة واحدة ، ثم تفجرت وهذا هو الفتق ، ومن هنا بدأ العلماء يتصارعون .. كيف يتسع الكون .. وقانون الجاذبية الذي يمسك الأشياء وثبتت ذلك أن التوسع ناتج عن انفجار تحول إلى دخان خلق الله منه الأرض وباقي أجرام السماء .

١ - سورة العلق الآية ١ .  
٢ - سورة الأنبياء من الآية ٣٠ .

- ما هي نظرة علماء الغرب لموضوع الإعجاز العلمي في القرآن ؟
- وهل سبق أن قمت سيادتكم بمناظرة مع أحدهم في هذا الموضوع ؟
- الغربيون فقدوا الإحساس بالدين ، لأن الكنيسة كانت مهيمنة على كل شيء ، والغربي لا يصدق إلا الدليل العلمي الملموس ، فكل ما تقدم له دليل علمي يهزه من الأعماق لذلك عُقد مؤتمر في موسكو عن الإعجاز من ١٢ عام تقريباً ، وكنت أحد المعارضين لعقده ، فهي عاصمة الإلحاد ، ولكن كان من أنجح المؤتمرات ، وفي نهايته وقف أستاذ معروف جداً عندهم يقول : " كنت أظن أنني أحد العلماء البارزين في فيزياء الضوء ، ولكن ما تقولونه هو كلام سابق علمنا ، ولا يسعني إلا أن أخضع لهذا الكلام ، وأشهد أمامكم أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتبعه خمسة من العلماء ، وأربعة من المترجمين في نفس الجلسة وسجل التليفزيون الروس حلقات هذا المؤتمر .

وهناك أستاذ وعميد كلية طب في جامعة تايلاند وقف في مؤتمر طبي بالرياض ، وأعلن إسلامه بآية واحدة .. قال تعالى :

﴿...بَدَّلْتَنَّهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ...﴾ (١)

فتثبت أن النهايات العصبية كلها في الجلد ، فعندما يحترق لا يشعر الإنسان بالألم . فلكي يشعر بالألم ، فلا بد أن يغير له جلده فاندھش من ذلك . وفي سورة (الدخان ) يقول تعالى :

﴿ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ (٢)

١- سورة النساء من الآية ٥٦ .

٢- سورة الدخان الآية ١٠ ، ١١ .

هل حدث هذا الدخان أم سيحدث أم السحابة الدخانية التي نعاني منها هي بدايات له ؟

والآية تشير إلى الآخرة وتدلنا على أن انفجار النجوم كلها ستصبح السماء كلها عبارة عن دخان ، وهي من علامات الآخرة فقد بدأ الله الكون أصلاً من دخان ، فيقول القرآن :

• ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١﴾

فالكون كما سبق أن ذكرنا كانا نقطة واحدة الفجر وخلق الله الأرض ، وبقي أجرام السماء ، وفي الآخرة سيعاد ثانياً إلى دخان ونرى ذلك على معدل صغير في انفجار النجوم الآن ، فالسماة مبنية بالدخان أما السحابة فليست لها علاقة بهذا الدخان ، وعندما تنفجر هذه النجوم سيخلق منها أرض غير الأرض ، وسيبعث الناس من هذه الأرض الجديدة فيروا الكون بهذه الحالة فيشهد الناس أنها حق .

مر الوقت سريعاً .. وانطوت الدقائق والساعات ، وشعرنا ونحن مع العالم أننا فقدنا الإحساس بالزمن ، فالحديث معه شيق حقاً .. العلماء ورثة الأنبياء ، وخرجنا من منزله ونحن ندعو الله أن ينفعنا بما تعلمنا منه .. ويمتحننا الله بقاء آخر معه .

هناك بعض الأسئلة لم توجه للمتحدث ، وخاصة الفور في أعماق الشخصية، والتي جعلت منه عالماً فذاً .

كان مكن أن يوجه سؤال عن الحملة الموجهة ضد الإسلام والمسلمين ، لأن تناولها في الحديث غير وافٍ .

ولكننا نرى أنه حديث جيد مع عالم جليل أثري فكري المتحاورين معه .

# المقال

## نشأة المقال الصحفي

obekandi.com

## بناء المقال

- ← أنواعه .. أركانه .
- ← أغراضه في الصحيفة المدرسية .
- ← فنية الكتابة الصحفية .
- ← معالجته في الصحافة العامة .. والمدرسية .

oboeikandi.com

## المقال

### بناء المقال

كيف يبني المقال؟ وما أركانه؟ وما أغراضه في الصحافة المدرسية؟  
يقسم البعض المقال حسب طبيعة الأسلوب واللغة إلى ثلاثة أنواع هي:

☞ المقال الأدبي .

☞ المقال العلمي .

☞ المقال الصحفي .

ويقسم البعض الآخر المقال من حيث التعبير إلى نوعين هما:

☞ المقال الذاتي .

☞ المقال الموضوعي .

ولكن مع وجود تقسيمات متعددة للمقال فإن بناءه يقوم على أساس فكرة  
الهرم المعتدل والذي يبني على الأركان الآتية :

١- المقدمة أو البداية أو المدخل أو عرض الفكرة الرئيسية .. أو طرح  
قضية .. أو وصف مشكلة .. أو إبراز خیر هام .

٢- الجسم أو الصلب ويكون به الاستدلال بالشواهد والأدلة والحجج  
والبراهين والمعلومات والحقائق لتدعيم الفكرة وبلورتها .

٣- الخاتمة وهي خلاصة ما يهدف إليه كاتب المقال ، وقد تكون معبرة  
عن خلاصة الآراء والأفكار .. أو دعوة للقاريء للمشاركة في ابتكار  
حلول للموضوع .. أو القضية ، وربما تكون الخاتمة حثاً على اتخاذ  
الموقف المناسب تجاه القضية المطروحة في المقال .

ويمكن أن نورد هنا تعريف " والتربانز " في تصميم المقال بقوله: هو ذلك التصور البنائي للموضوع الذي يرهص بالنهاية منذ البداية، ولا يرفع عينه عنها، وهو في أي جزء من الأجزاء يلتفت إلى الأجزاء الأخرى إلى أن تكتشف العبارة الأخيرة عن كنه العبارة الأولى وتبرر وجودها دون أن تحس بأي فتور".

### المقال في الصحيفة المدرسية :

" إن التوجيه أو نشر الرأي والتعليق على الأخبار هو الوظيفة الثانية للصحيفة المدرسية بعد الأخبار، وتقوم الصحيفة المدرسية بهذه الوظيفة - أي وظيفة التوجيه والإرشاد - عن طريق المقال الافتتاحي أو العمود الصحفي، والمقال الافتتاحي كأنه صفحة الرأي من الصحيفة وهو يعبر عن رأي الصحيفة - ولهذا لا يوقعه كاتبه - أما العمود الصحفي فهو - يحمل الطابع الشخصي لكاتبه في الرأي والأسلوب الذي يعرض به الرأي، وكاتبه هو المسئول عنه أمام القراء ولهذا يوقع عليه باسمه " (١)

### أغراض المقال في الصحيفة المدرسية :

- ١- **المقال التفسيري :** ويتناول موضوعات مثل : أسباب إطالة أو تقصير اليوم الدراسي . أسباب إثناء التدريس الجماعي أو غير ذلك .
- ٢- **المقال النقدي :** ويتناول عادات الطلاب ، وعيوب الحكم الذاتي للطلاب ، ونواحي النقص في المدرسة مثل الاحتياج إلى عيادة مدرسية خاصة ، أو برامج توعية صحية .
- ٣- **مقال التقويم أو الثناء أو الاعتراف بالجميل :** وهو يتناول العرفان بالفضل لشخص أو منظمة قامت بعمل ناجح مثل تعديد أفضال

وأعمال مدرس أو ناظر مدرسة أو مدير مدرسة أو مدير إدارة أو حتى وكيل وزارة في المديرية التعليمية عند بلوغ أحدهم سن المعاش، أو الثناء على فريق رياضي بالمدرسة فاز بالبطولة في المباريات ، وهكذا .

٤- مقال الترفيه والإمتاع : يتناول البدع والتصرفات المضحكة والمواقف غير العادية والطريقة من الطلاب ، أو من هيئة التدريس بالمدرسة ، وأحوال الطقس ، والهتافات أثناء المباريات الرياضية، وغير ذلك من أنواع التسلية .<sup>(١)</sup>

### معالجة المقال في الصحيفة العامة والمدرسية :

تكون معالجة فن المقال في الصحافة المدرسية خاضعة لنفس الأسس.. والأصول .. والقواعد التي يخضع لها المقال في الصحافة العامة، ولكن المجتمع المدرسي تتباين فيه اهتمامات الطلاب .. وتختلف مشاربهم أدبية .. أو علمية .. أو ثقافية .. أو رياضية .. أو فنية .. أو فلسفية ..

وفي المدرسة مجال رحب لشتى أنواع المقالات السالفة الذكر ، ولكن يجب أن تكون في إطار النقد الاجتماعي والتربوي البناء ، ويبنى على أساس احترام اللوائح والنظم ، والمحافظة على الملكية العامة والمال العام ، وحب الزملاء وإقامة علاقات طيبة معهم ، وحب المدرسة ، واحترام المعلمين والعاملين بالمدرسة ، ومراعاة نظافة المدرسة والفصل ، والاهتمام بالقضايا التربوية والتعليمية ، كل هذه وغيرها مجالات للنقد الاجتماعي وبالتالي فإن لمقالات الطلاب في إطارها السليم أثرها في مجتمعهم الطلابي.. والبيئي، وعليه تتم الفائدة المرجوة من المقال في الصحافة العامة لخير المجتمع كله ، ومعالجة القضايا التي تهم الرأي العام المحلي .. والتي تشغل الرأي العام على المستويين العربي .. والعالم في إطار المصالح القومية .

<sup>١</sup> - نفس المصدر السابق .

# المقال بين الصحافة العامة والصحافة المدرسية

## المقال بين الصحافة العامة

### والصحافة المدرسية

#### أنواع المقال الصحفي :

- ١- المقال الافتتاحي .
- ٢- العمود الصحفي .
- ٣- المقال النقدي .
- ٤- المقال التحليلي .

#### أولاً : المقال الافتتاحي :

هو المقال الرئيسي للصحيفة ، ويعبر عن رأيها ، ويتسم هذا المقال بسمة الثبات ، ويوضح السياسة التي تلتزم بها الصحيفة ، فهو ليس تعبيراً عن رأي صحفي بعينه ، بل يعبر عن سياسة عامة ، ويعتمد على وجهة نظر الجريدة أو المجلة وثباتها لكي لا تفقد الصحيفة مصداقيتها أمام القراء ، وهذا المقال لا يوقع عليه باسم صحفي أو كاتب ، معين ، لأنه معبر عن رأي الصحيفة وهيئة تحريرها .

ويبدأ المقال الافتتاحي بالبداية ثم التمهيد ثم صلب الموضوع ثم الخاتمة . وهو يتفق فيها مع جميع أنواع المقالات الأخرى .

وهدف المقال الافتتاحي إقناع القاريء ، ولذلك يقوم على الشرح ، والتفسير ، والاستدلال ، والاستشهاد والاعتماد على الأدلة والحجج والبراهين ، ويعتمد على المنطق حيناً ، وحيناً آخر يعتمد على العاطفة كل هذا وغيره للوصول إلى الهدف الأساسي للمقال الافتتاحي وهو إقناع القاريء بوجهة نظر الصحيفة .

وتتفق الصحافة العامة والصحافة المدرسية في الأسس التي يقوم عليها مقال الافتتاحي في كليهما ، كما يتفقان أيضاً في الهدف من المقال الافتتاحي .

### موضوعات المقال الافتتاحي في الصحافة المدرسية :

يهتم المقال الافتتاحي في الصحافة العامة بشتى أمور الحياة ومنها قضايا التعليم ، والصحافة المدرسية ليست بمعزل عن المجتمع فتتناول القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم علمية أم ثقافية أم تعليمية .

والمجتمع المدرسي جزء من بيئة محلية ومن مجتمع ينتمي إليه يتأثر به ويؤثر فيه ، والطالب في مجتمعه المدرسي يحتاج إلى صحيفة خاصة به تبسط له ما يجري في الصحافة العامة هذه الصحافة التي تهتم بكل المستويات في المجتمع ، لذلك يمكن للصحيفة المدرسية أن تتناول في المقال الافتتاحي الخاص بها بعض القضايا البيئية أو المحلية أو القومية لتكون الصحافة المدرسية مشاركة في قضايا المجتمع لأنها جزء منه .

### سمات المقال الافتتاحي الجيد في الصحافة المدرسية :

- ١- أن يكون الموضوع ذا أهمية للغالبية من الطلاب .
- ٢- الاعتماد على الأدلة .. والبراهين .. والحجج لتأييد أفكار المقال لإقناع الطلاب .
- ٣- الاهتمام بترتيب الأفكار وتسلسلها ومنطقيتها ثم استخلاص النتائج في النهاية .
- ٤- استخدام اللغة البسيطة .. السهلة .. السليمة والاعتماد على الأسلوب الشائق ليؤثر المقال الافتتاحي في الطلاب وليجذب انتباههم .. وليحقق هدف المقال الافتتاحي وهو إقناع جموع الطلاب .

ثانياً : العمود الصحفي :

العمود الصحفي هو نوع من أنواع المقال الذي يمثل رأي كاتبه في موضوع من الموضوعات التي تهم القاريء ، أو فكرة جديدة يعرضها كاتب المقال ، ويكون هذا النوع من المقال في مساحة محددة ، وفي مكان ثابت لا يتغير وتحت عنوان ثابت مثل ( مواقف- لأنيس منصور ، وصندوق الدنيا- لأحمد بهجت ) وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال : ما الفرق بين المقال الافتتاحي والعمود الصحفي ؟

**والإجابة :** أن كل منهما يتناول نفس القضايا ، ولكن القصد من المعالجة مختلف تماماً ، فالمقال الافتتاحي يمثل وجهة نظر رأي الصحيفة في القضية المطروحة في المقال ، أما العمود الصحفي فيعبر فيه الكاتب عن ذاته .. وشخصيته .. ووجهة نظره وحده .

والمقال الافتتاحي ينهج نهج الجريدة ، ويلتزم بسياساتها العامة أما العمود فيعبر عن صاحبه فقط ، ولكنه في الغالب لا يخرج عن الخط العام والسياسة العامة للصحيفة .

والمقال الافتتاحي يعتمد على القضايا المحلية .. أو القومية .. أو العالمية . والتي تكون مطروحة على الساحة ، أما العمود الصحفي فختاره صاحبه بناء على ما تملبه أفكاره عليه أو ما تجود به قريحته .. أو ما تأثر به ، وهو يعتمد على خبرة الكاتب وتجربته النائية .

المقال الافتتاحي بدون توقيع كاتب بعينه ، أما العمود الصحفي فيوقع عليه كاتبه ، ولا يتغير كاتب العمود .

والعمود يتألف من مقدمه ، و صلب ، وخاتمة ، ويتفق في هذا مع المقال الافتتاحي .

## المقدمة في العمود الصحفي تشتمل على:

☞ قضية أو مشننة خاصة بالقراء ، ولكن التجربة الذاتية تتخلل سطور مقال الكاتب .

☞ خاطرة .. أو فكرة ثم يوضحها الكاتب من خلال المقال ويشرحها .

☞ حدث أو خبر بحيث يعالجه الكاتب من زاوية معينة وترتبط هذه المعالجة بتجربته الذاتية .

☞ يبدأ بـ ( قال .. وقلت ، أسطورة ، حكمة .. مثل ، جملة خبرية ، جملة مقتبسة .. جملة مثيرة .. الخ ) .

☞ الصلب ( الجسم ) في العمود الصحفي يشتمل على :

☞ تفاصيل القضية أو المشكلة التي يحويها المقال .

☞ الحجج والأدلة والبراهين التي يؤكد بها الكاتب رأيه .

☞ يرتبط جوهر " جسم " العمود الصحفي بالمقدمة وخاصة إذا كان في المقدمة سؤال من القاريء وإجابة من الكاتب .

الخاتمة في العمود الصحفي تشتمل على رأي الكاتب ، مجمل ما يريد قوله

عن المشكلة .. أو القضية .. أو الحدث .. أو ما يعرضه عموماً، ويمكن أن تكون

النهائية حكمة .. أو مثل .. أو قول مأثور .. أو موعظة .. أو عبرة ، وتكون الخاتمة

نصيحة حين يكون العمود رداً على سؤال القاريء .

## نشأة العمود الصحفي :

اهتمت الصحف - بشتى أنواعها - في حياتها الأولى بالخبر الصحفي ،

ثم تلا ذلك الاهتمام بالمقال الصحفي بعد مروره بمراحل متعددة، ولكن ظهور

العمود الصحفي لم يأت إلا في أوائل القرن العشرين ، وسبب ظهور العمود

الصحفي في الصحافة المصرية هو أن القرن العشرين اتسم بالسرعة، ولذلك أصبحت الحاجة ملحة للعمود الصحفي كفن من الفنون الصحفية التي تواكب التقدم الصحفي الهائل .

### سمات ومقومات العمود الصحفي :

للعמוד للصحفي مقومات وصفات منها : عنوان العمود ثابت . وتوقيع كاتبه عليه ثابت لا يتغير، ويوقع كتاب الأعمدة بأسمائهم كاملة أو بالأحرف الأولى من أسمائهم ، أو بأسماء مستعارة ، أو صفات معينة ، أو إشارات ، ولكن كل هذه الاختيارات تكون معروفة لدى الصحيفة ومعلوم صاحب الاسم .. أو الصفة .. أو الإشارة .

ومع تطور الصحافة العالمية اتسم القرن العشرين بظاهرة التخصص ، وقد تأثر العمود الصحفي بهذا الاتجاه في التخصص ، وتخصص كل كاتب عمود في لون معين من الموضوعات فنية .. أو ثقافية .. أو سياسية .. أو اقتصادية إلى غيرها من الموضوعات كما هو الحال في تقسيم صفحات الصحف وتوزيع المحررين وتخصصهم وكذا المندوبين ، فصر بالصحيفة محرر للشئون السياسية ، ومحرر لشئون التعليم ، ومحرر فني ، ومحرر رياضي ، ومحرر اقتصادي إلى غير ذلك . وأيضاً صارت بالصحف أعمدة فنية .. وثقافية .. وسياسية .. الخ .

ولكي يتعود القاريء على العمود الذي يرغبه استلزم هذا أن يكون مكان العمود محدد .. ومناسب ، ولا يتغير هذا المكان لكي يتمكن القاريء من العثور عليه بسهولة .. ويسر .

## لغة العمود الصحفي :

يعتمد كاتب العمود الصحفي على إبراز ذاتيته .. وشخصيته في عموده، وأن يكون له أسلوبه الخاص .. ولغته الخاصة ، وهو بهذا يختلف عن المخبر الصحفي ، ويختلف عن كاتب القصة ، ويختلف أيضاً عن المعلق ، ومن أجل هذا تمنح إدارة كل صحيفة الحرية للكاتب للتعبير عن وجهة نظره ، ولكن هذه الحرية تزيد من مسئولية كاتب العمود الصحفي، فيحاول أن يختار موضوعاً مؤثراً .. ومثيراً يهم الغالبية العظمى من القراء ، ولا مانع عند البعض من أن يستخدم كاتب العمود الصحفي أحياناً الأسلوب الأدبي في كتابته على أن يكون أسلوباً شائقاً .. متميزاً بالجمال ، وليس هناك ما يمنع من أن يتناول في عموده نقد بعض الأمور التي تتصل بالموضوع الذي يعالجه ، ويجوز لكاتب العمود أن يتناول موضوعاً خفيفاً جذاباً ، ومباح له السخرية في كتابته إذا وجد ذلك ضرورياً ، وقد يتخذ الكاتب في عموده الصحفي شكل سؤال وجواب ، فيعرض الكاتب لسؤال القاري ، وقد يذكر اسمه أو يشير إليه بالأحرف الأولى ، ثم يجيب على السؤال بما يرى ، على أن كاتب العمود الصحفي ينبغي أن يراعي في الأسئلة التي يجيب عليها أن تكون ذات طبيعة عامة غالباً ، أو أن تكون إنسانية ، تلمس عواطف القراء لكي يتأثروا بها ، ويجب أن تهم مجموعة كبيرة من الناس .<sup>(١)</sup>

## العمود الصحفي في الصحافة المدرسية :

المقال الصحفي من الفنون الصحفية المحببة لدى أبنائنا الطلاب ، وتشتمل المجالات المدرسية المطبوعة .. والمصورة .. وصحف المقال على العمود الصحفي ، ويكتب الطلاب مقالاتهم ، ويوقعون بأسمائهم ، وبمسمى ثابت مع أن

١- فن تحرير الصحف الكبرى - د. محمود فهمي .

مجلاتهم المدرسية تصدر مرتين أو ثلاثة مرات خلال العام الدراسي ، إلا أن هذا الفن يمارس بالمدارس من خلال نشاط الصحافة المدرسية .

### ثالثاً : المقال النقدي :

يوجد المقال النقدي في الصحافة العامة ، ويُمارس كذلك في الصحافة المدرسية ، لأن تنمية المواهب الأدبية .. والثقافية .. الفكرية .. والعلمية .. والفنية لا تُجني ثمارها إلا بممارسة المقال النقدي ، يكون هذا بعرض إنتاج الطلاب على المتخصصين كل في مجال تخصصه ثم يُقيم هذا الإنتاج ويُعرض في الصحيفة المدرسية بعد تنقيحه ، وأيضاً يكتب الطلاب مقالاتهم النقدية عما يدور .. ويحدث .. ويوجد بالمجتمع شريطة أن يلتزم النقد بالصحة العامة وبالجانب التربوي ، ويكتب الطلاب المقال النقدي عن بعض ما يرونه في البيئة المحيطة بهم لمعالجة بعض الأمور .. مع الاعتماد على النقد البناء .. ونقدم لذواتهم .. وكل هذا يكون في إطاره التربوي .. ولصالح المجتمع المدرسي .. ولخدمة العملية التعليمية .. وللصالح العام .

والمقال النقدي بالصحيفة المدرسية يرسخ مفاهيم الحرية .. والديمقراطية بين الطلاب ، ثم بينهم وبين هيئة التدريس والإدارة المدرسية بوجه عام ، والمقال النقدي يزيد من ارتباط الطلاب ببيئتهم المحلية لأنه حين نقدها يبغى .. وينشد الكمال .

### رابعاً : المقال التحليلي :

يعالج المقال التحليلي الأحداث العامة والقضايا الهامة والظواهر التي تشغل الرأي العام مثل قضية الأمية ، والبطالة ، والتطرف ، والعنف ، والهجرة ، وتعليم المرأة ، ويقوم المقال التحليلي على تناول هذه القضايا بالتحليل المركز ..

والعميق مع شيء من التفاصيل للوقائع والربط بينها وبين ما يرتبط بها من القضايا الأخرى التي لها علاقة بها ، ثم يستنبط الكاتب ما يراه من اتجاهات وآراء ، ولا يتناول الكاتب القضايا من أجل التفسير لأحداث الماضي ، بل يتناولها ويربط بينها ليصل إلى ما سوف يحدث في المستقبل القريب أو البعيد .

ولقد كان نصيب الصحافة المدرسية من المقال التحليلي كبير ، فالمقال التحليلي يجد متسعاً في الصحافة المدرسية لوجود قضايا هامة .. وأحداث عامة .. وظواهر متعددة مثل : ظاهرة التسرب الدراسي ، والمناهج الدراسية ، والأبنية التعليمية ، والعنف داخل المدارس ، وكثافة الفصول ، والدروس الخصوصية ، وطرق التدريس ، ومشكلة الكتاب المدرسي ، والنهوض بالتعليم الفني ، وقضايا تكنولوجيا التعليم ، والمناشط المدرسية ، وتحسين أحوال المعلم ، فهذه القضايا تشغل المهتمين بتطوير التعليم ، وتكون أيضاً مجالاً خصباً للمقال التحليلي من خلال تناولها في الصحافة المدرسية .

والمقال التحليلي في الصحافة العامة وفي الصحافة المدرسية يتألف من المقدمة ، والجسم ( الصلب ) ، والخاتمة ، ولكنه في الصحافة العامة يتناول القضايا العامة والمحلية .. والعربية .. والعالمية أما في الصحافة المدرسية فيكون التركيز على تناول القضايا التعليمية الهامة التي لها تأثير في العملية التعليمية وتؤثر في خط سيرها والنهوض بها ، ولا مانع من تناول الصحافة المدرسية لبعض القضايا التي تشغل البيئة أو المجتمع من خلال المقال التحليلي .

# المقال

## في الصحافة المدرسية

## المقال في الصحيفة المدرسية

المقال فكرة تمر بالكاتب يأخذها من البيئة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة من مناظر يراها .. أو أخبار يسمعا .. أو كتب يقرأها .. أو تجارب تمر به .. أو أحداث تصادفه ، ومن هنا تكون بداية المقال ومقدمته فكرة تعرض للكاتب أو خاطراً ، وقد يستقى الكاتب الفكرة من أي مصدر من التجربة .. أو التخيل .. أو القراءة .. أو المشاهدة ، وحينما تستقر الفكرة في ذهنه .. يأخذ يقبلها على جميع مناحيها ، ويبنى حولها ما يريد ، إلى أن يجعل منها شيئاً متكاملًا يجذب به انتباه القراء .

ولغة المقال يجب أن تتسم بالبساطة .. والوضوح .. والألفة، وأن يحاول كاتب المقال أن يشعر القارئ أنه حبيبه .. وصديقه .. وأنيسه ، لأن كاتب المقال ليس مؤرخاً .. أو شاعراً .. أو فيلسوفاً .. أو قاصاً .. ويفسر الأشياء كما تبدوله ، ثم يترك خياله يعبر عما يجيش به ، فالمقال إذاً وليد المصادفة أحياناً ، ونتيجة للتأمل والتفكير الطويل أحياناً أخرى ، ومن هنا كانت كتابة المقال الصحفي فن يتميز به بعض الكتاب دون غيرهم .

### أنواع المقال :

المقال الصحفي نوعان :

#### 1- المقال الذاتي :

وهو الذي يبني على التأمل العميق ، والتجربة الذاتية ، والأسلوب الجذاب .. والمقال الصحفي هو قطعة صغيرة صيغت في أسلوب استطرادي، يعبر عن وجهة نظر كاتبه ، وبهذا يعد المقال محاولة من جانب الكاتب تستهدف تسجيل الآراء

التي يثيرها الموضوع في عقله ، ومن سمة الموضوعات الذاتية أن تعبر عن انفعالات الكاتب وحالته النفسية، وشخصيته الذاتية، وهذا النوع من المقالات لا يمكن أن يتحول إلى بحث، لأنها قطعة كاملة بنفسها تعبر عن صورة أو نقد .. أو وصف .. أو تأمل .. الخ.

### وللمقال الذاتي ألوان عدة منها :

#### (١) المقالة الاجتماعية :

وهي عبارة عن النقد الاجتماعي لتقاليد المجتمع وعاداته السيئة ، وهذا النوع من مقالات النقد الاجتماعي يحظى بقبول متزايد لما تمر به المجتمعات من تطورات وتغيرات في السلوك والعادات ، ولكثرة الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى أقلام الكتاب ومقالاتهم .

#### (٢) المقال الشخصي :

وهو الذي يعبر الكاتب فيه عن حياته ، وتجاربه الخاصة ما رآه .. وما سمعه .. وما قرأه ، وما بتركه كل هذا وغيره من انعكاسات الحياة على عقله .. ووجدانه .. ونفسه ، وهذا النوع من المقال يعتبر حديثاً شخصياً للكاتب عن نفسه .

#### (٣) مقال الرحلات :

وهذا النوع من المقال هو الذي يصف فيه الكاتب الرحلات . ونموذج له مقالات الكاتب الصحفي " أنيس منصور " حول العالم في ٢٠٠ يوم ، وتدل هذه المقالات على تأثر الكاتب بالعالم الجديد من حوله ، هذا العالم الذي لم يره من قبل .. ولم يألفه فكل شيء ، بالنسبة له جديد يترك انطباعاته في نفسه، وقد أوردنا نموذجاً لهذا النوع من المقالات .

#### ٤) المقال الوصفي :

ينقل هذا النوع من المقال أحاسيس الكاتب ، ويعتمد على دقة الملاحظة وعلى حب الكاتب للطبيعة ، ثم الطريقة الوصفية عما رسخ في نفسه من انطباعات عن الطبيعة ، ويمكن أن يمتد المقال الوصفي إلى جوانب أخرى في الحياة غير الطبيعة ، بشرط ألا يدخل في موضوعات تجعله ينتمي إلى أنواع أخرى من أنواع المقالات .

#### ٥) المقال التأملي :

وفي هذا النوع من المقال يعرض فيه الكاتب مشكلات الكون .. والإنسان .. والحياة .. بل يتعداها إلى المشكلات التي تواجه الإنسانية جمعاء. وتبنى هذه المقالات على وجهة نظر الكاتب ونظرتة للحياة من حوله.

#### ٢- المقال الموضوعي:

وهذا النوع من المقال يهتم بالمحتوى والأفكار والمضامين ، ويعبر عن وجهة نظر الكاتب تعبيراً مباشراً كالمقال النقدي ، والعلمي ، والاجتماعي ، والفلسفي ، والتاريخي ، والمقال في الصحيفة المدرسية يتناول كل هذه الأنواع من المقال كما هو الحال في الصحافة العامة ، ووجهة الخلاف بينهما أن أسلوب الطالب يختلف عن أسلوب الكاتب الصحفي المحترف .. والتخصص ، وأن الصحافة العامة تعالج موضوعات عامة ، أما المقال في الصحيفة المدرسية فيهتم بالموضوعات التربوية داخل أو خارج المدرسة، وفي بعض الأحيان يمكن أن يتناول الطالب في مقاله بعض الموضوعات العامة التي لها صلة بالعملية التعليمية ، ويكون تناول الموضوعات التي تتسم بالعالمية قليل في المقال في الصحيفة المدرسية.

## كيف تكتب مقالاً في صديقتك المدرسية؟

المقال بصفة عامة ، اسم يطلق على الكتابات التي لا يجزم أصحابها او يدعون الغوص .. والتعمق في بحثها ، فكلمة مقال- اسم مصدر- والمراد بها خبرة أو محاولة أو تطبيقاً مبدئياً وهي بهذا تعني تجربة ذاتية .

فالمقال إذن فكرة يستقدها الكاتب من البيئة المحيطة المحيطة به ويدخل في إطار البيئة المناظر التي يراها أو الأخبار التي يسمعها أو الحوارات التي تجري بينه وبين الآخرين أو الكتب التي يقرأها أو التجارب التي تمر به أو الرحلات التي يقوم بها أو تحكي له .

وبهذا تكون بداية المقال ونواته الأولى فكرة تعرض للكاتب أو خاطرة تجول بخاطره ، ومن الممكن أن يستوحي كاتب المقال الفكرة .. أو الخاطرة من أي مصدر سواء كان هذا المصدر ابتكاراً أو تجربة .. أو وحي شيء سمعه .. أو شاهده .. أو قرأه أو تخيله .. أو مارسه ، وحين تستقيم الفكرة أو الخاطرة يبدأ الكاتب في تقليدها على جميع وجوهها .. وصورها وينسج حولها ما يريد من الأفكار ، حتى يجعل منها نسجاً متكاملًا .. متنسقاً في نظره على الأقل .

وتُبنى لغة المقال .. وتُصاغ بأسلوب يعتمد على البساطة .. والألفة .. والاساس . والوضوح ، ويجب على كاتب المقال أن يشعر القاريء أنه صديق يؤنسه وليس يمتعه ، وهذا لأن كاتب المقال إنسان يعبر عن الحياة بلغة الحياة لأن مقاله منها .. واليها ، ولأن كاتب المقال لا ينظر إلى الحياة نظرة القصاص أو الشاعر أو الفيلسوف أو المؤرخ أو العالم ، ولا يهتمه الكشف عن نظريات علمية جديدة أو إيجاد صلة بين تلك النظريات ، بل إن طريقة كاتب المقال في مقاله أن يراقب ويسجل ما يراقب ، ويلاحظ الأشياء ويدون ملاحظاته ، ويفسرهما كما تبدو له ، ثم يترك خياله يعبر عنها بأفكار متناسقة .. ومتسقة .. ومتكاملة .

فالمقال إذن وليد المصادفة أحياناً ، ونتيجة للتأمل والمراقبة والتفكير الطويل أحياناً أخرى ، ومن أنواع المقال حسب طبيعة الأسلوب واللغة : المقال الأدبي ، والمقال العلمي ، والمقال الصحفي ، ويقسمه آخرون من حيث التعبير إلى نوعين هما : المقال الذاتي ، والمقال الموضوعي .

### المقال في الصحيفة المدرسية :

في الماضي كانت المادة الصحفية التي تصلح للصحف اليومية تختلف بعض الشيء عن المادة الصحفية التي تصلح للمجلات الدورية ، والأخبار الخارجية ، والأعمدة ، والطرائف الخيرية ، والأحاديث الصحفية ، والتحقيقات ، ثم المقالات على اختلاف أنواعها ، كلها مواد تنتشر في الصحف اليومية .

وأما الصحيفة المدرسية ، وهي أقرب في موادها التحريرية .. وروحها إلى المجلة منها إلى الصحيفة اليومية ، فقد نجد بها القصص الإخبارية ، والطرائف الإخبارية ، وبعض الأخبار المدرسية ؛ كان هذا حال الصحيفة المدرسية في الماضي والتي كان يندر أن توجد بها الأعمدة الصحفية أو المقالات النقدية أو التحليلية ، ولكن بعد النهوض بالصحافة المدرسية في الآونة الأخيرة ، والتي أصبح المقال الصحفي فناً من الفنون الصحفية التي تعد له الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية مسابقة يمارس الطلاب - من جميع المراحل - ومن خلالها كتابة المقال الصحفي ، وقد عرضنا نماذجاً لمقالات بعض الطلاب والتي ظهر من خلال عرضها مدى قدرة أبنائنا الطلاب على استيعاب هذا الفن الصحفي الذي سبحت فيه أقلام الطلبة والطالبات في صحيفتهم المدرسية ، ورغبة منا في أن نعين .. ونساعد كُتاب المقال الصحفي من أبنائنا الطلاب في بعض الأمور التي يمكنهم أن

يستعينوا بها حين كتابتهم لمقالاتهم الصحفي ، وهي أمور عدة ، وكذلك نوصي الزملاء أخصائي الإعلام التربوي بأمور منها :

١- أن يترك أخصائي الصحافة الحرية الكاملة للطالب لاختيار الموضوع الذي يكتب فيه ، سواء كان من البيئة ، أو مادة دراسية ، أو علمية ، أو ثقافية ، أو فنية ، أو أحداث جارية ، أو تجربة ذاتية ، أو نقد اجتماعي ، أو تحليلي أو غيره مما يصلح أن يكون مقالاً صحفياً .

٢- أن يترك أخصائي الإعلام التربوي حرية التعبير للطالب كما تترك له حرية الاختيار ، وعلى الأخصائي أن يوجه الطالب إلى الفرق بين الكتابة بلغة أدبية ، وبين الكتابة بلغة صحفية .

٣- ربما يتساءل البعض عن دور أخصائي الصحافة المدرسية ؟ فنبادر بأنه يجب ألا يتحكم الأخصائي فيما يكتب الطالب إلا في حالتين اثنتين فقط وهما :

أ- سلامة اللغة العربية من حيث التزام الطالب بقواعد النحو وأصوله .

ب- الصحيفة المدرسية داخل مجتمع تربوي فيجب أن يلتزم الطالب في مقالة بالأخلاق .. والصدق .. والحقيقة .. واحترام اللوائح والنظم التربوية .

الأمور الثلاثة السابقة خاصة بدور أخصائي الصحافة في توجيه طلابه حين كتابتهم لمقالاتهم الصحفية في صحيفتهم المدرسية . أما عن دور الطالب نفسه في كتابة مقاله الصحفي ، وما يجب عليه إتباعه حين يكتب مقاله ، وما نوصيه به أمور هي :

١- أن يكون مقاله صدى للمجتمع المدرسي ولما يدور في المدرسة من أفكار وآراء ونشاطات متنوعة .

٢- ألا تقتصر المقالات في الصحيفة المدرسية على القضايا .. والآراء .. والأفكار .. والمشاكل التي تتناولها الصحافة العامة ، لأن المقال الصحفي للطلاب في هذه الحالة يعتبر بحثاً علمياً يقدمه الطالب لصحيفته المدرسية .

٣- أن يعتمد الطالب في كتابة مقاله على الأسلوب البسيط السهل ، وأن يتميز أسلوبه بالألفة والوضوح والاعتماد على اللغة العربية السهلة التي لا تهبط إلى العامية ، وبهذا يقترب كاتب المقال من زملائه الطلاب ويعتبرونه صديقاً لهم .

٤- أن يهتم الطالب كاتب المقال بترتيب أفكاره .. وتسلسلها .. ومنطقيتها .

٥- أن يعتمد على الأدلة .. والحجج .. والبراهين لتأكيد .. وتأييد أفكاره .. وإقناع زملائه الطلاب .

٦- أن يضع نصب عينيه أن المقال يتألف عادة من مقدمه ( تمهيد ) ، وموضوع ( صلب ) ، وخاتمة ( نهاية ) ، وليكتب الطالب مقالاً صحفياً سليماً لا بد أن يعتمد مقاله على الأركان الثلاثة السالفة ، والتي لها أصول فنية يطلق عليها " فنية المقال الصحفي " .

يتألف المقال كما ذكرنا من مقدمة ، وموضوع ، وخاتمة ، ولنعين أبناءنا الطلاب ، ولنوجههم إلى بعض الأمور التي تيسر لهم كتابة مقالاتهم الصحفية في صحيفتهم المدرسية ، رأينا أن نوضح لهم سمات الأركان الثلاثة ، وما يمكن أن يسلكوا في كل ركن من هذه الأركان .

المقال يشبه الهرم المعتدل ( مقدمة ، جسم ، خاتمة ) ، بخلاف الخبر ، فإنه يشبه الهرم المقلوب ، أي أننا نؤخر النتيجة دائماً لنختتم بها المقال ، ونهتم أولاً بالمقدمة لنمهد ذهن القارئ ، حينما يكون في حاجة إلى ذلك ، ثم ندخل في صلب (جسم) الموضوع ، ثم ننهي بالخاتمة ، والآن نورد ما يمكن أن يستعان به عند

كتابة المقال .. أولاً إليك صورة للبناء الفني للمقال الذي يشبه الهرم المعتدل وهي كالاتي :



البناء الفني للمقال الامتثالي المبني على قالب الهرم المعتدل

### المقدمة :

عند صياغة مقدمة المقال يمكن أن يستعان بطرق كثيرة ومتنوعة ومن أهم

هذه الطرق والصور :

- ١ . جملة خبرية .
- ٢ . جملة مقتبسة .
- ٣ . جملة وصفية .

٤. الجمل المثيرة كأن تقول : جملة ساخرة .. مضحكة .. محيرة .. ثورية .
٥. جملة صريحة .. ومباشرة عن موضوع المقال .
٦. جملة واحدة تلخص موضوع المقال .
٧. عنوان يشير إلى موضوع المقال في غموض .
٨. مقدمة عامة .
٩. حديث مباشر .
١٠. عنوان المقال نفسه .
١١. البدء بالتفصيل والخروج إلى العموم .
١٢. البدء بالعموم للوصول إلى التخصيص .
١٣. أسطورة .
١٤. حكمة أو مثل .
١٥. قال .. وقلت .
١٦. سؤال .
١٧. مقارنة جذابة .

## الجسم " صلب الموضوع " :

وعندما ندخل في الكتابة في جسم المقال أو صلبه فيجب أن نجتمع قدراً غير قليل من الأدلة .. والشواهد .. والسبواهد .. والبراهين .. والسرود .. والحقائق .. والحجج .. والبيانات إنا احتاج موضوع المقال إلى ذلك .

### الخاتمة :

يلخص كاتب المقال في الخاتمة رأيه وخلاصة أفكاره ، ويجب أن تكون قوية كل القوة ، لأنها آخر ما يستعرض ذهن قاريء المقال، وعلى أساس قوة الخاتمة يعتمد تأثر القاريء بفكرة المقال ومدى اقتناعه بها.

وعلى القائمين على الصحافة المدرسية عمل دراسة دورية على بعض عينات من الأعمال الصحفية لفحصها ودراستها ، للوقوف على مستوى الطلاب وفنية العمل الصحفي في مختلف فنون الصحافة المدرسية والنهوض بها .. ورفع مستوى الطلاب ، ويمكن أن تكون هذه الدراسة دورية ، كما يمكن من خلال هذه الدراسة النهوض بمستوى المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية .

ويمكن أن أضيف إلى جانب الدراسة السابقة بعض ما نراه مدعماً لفن المقال في الصحيفة المدرسية ، وليتمكن الطلاب من كتابة مقال صحفي يؤدي الأهداف المرجوة منه .. فيمكن أن يدعم المقال بالآتي :-

١. الاستشهاد ببعض أبيات الشعر ، واستخدام هذه الأبيات استخداماً مناسباً .. وجيداً .. ووضعها في موضعها المناسب بمهارة .. ودقة فنية .
٢. إيراد بعض الحكم والأمثال التي تتناسب مع المقال .. وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمضمون الموضوع ، ووضعها في موضعها المناسب لتخدم

الموضوع وتؤدي الغرض من إيرادها ، ولتؤكد فكرة المقال حتى تكون الحكمة، أو يكون المثل بمثابة تلخيص للفقرة، أو المقال حين يكون المثل أو الحكمة في نهاية المقال .

٣. الاعتماد على مقدمة قوية .. وجذابة تجذب انتباه الطلاب. كما هو واضح من النماذج التي أوردناها للكاتب أديب إسحاق ، الإمام محمد عبده<sup>(١)</sup> .

٤. الاقتباس من القرآن الكريم .. والأحاديث النبوية الشريفة ، كما في قول أديب إسحاق في مقال له بعنوان البنت :-

{(والعصر) إن الظلم لفي خسر، فإذا الخواطر ثارت، وإذا الألباب استثارت .. إنها لتبهر الأبصار وتشرذم الأفكار} .

# مقال الصحفي الصغير في الميزان

## مقال الصحفي الصغير في الميزان

هذه بعض البيانات .. والإحصاءات .. والنسب .. وهي تقريبية .. ومتغيرة .. وهي للاسترشاد بها .. ولدراستها من أجل كتابة مقال صحفي يؤدي الأهداف المرجوة منه ، ونلخصها في الآتي :-

### البيانات :

عدم وجود بعض البيانات مثل عدم وجود اسم الإدارة أو المديرية أو عدم وجود اسم كاتب المقال أو كتابته ثنائياً ، أو عدم وضوح بعض البيانات أو اكتمالها ومن خلال دراسة العينات وجد أن النسبة تتراوح بين ٤٠٪ / ٤٠٪

### فنية المقال :

أنتج بعد دراسة عينات المقال الصحفي التي تم فحصها عدم إتباع الأسس الفنية للمقال من حيث أركانه : المقدمة ، الموضوع ، الخاتمة ، ويغلب على بعض مقالات التلاميذ الأسلوب الإنشائي ، ويتأكد هذا بوضوح في مرحلتي الابتدائي والإعدادي فيظهر في المرحلة الابتدائية بنسبة تتراوح ما بين ١٥٪ ، ٢٠٪ ، وتقل النسبة في المرحلة الإعدادية لتتراوح ما بين ١٠٪ ، ١٥٪ .

ومن ناحية فنية المقال الصحفي بالصحيفة المدرسية يخلط بعض التلاميذ بين فنية المقال ، وإعداد البحث ، فيكتب التلاميذ أبحاثاً ، ويعتقدون أنها مقالات ، ويتضح أيضاً عدم معرفتهم بفنية المقال فيدونون أسماء الكتب التي أعدوا منها البحث ( مراجع البحث ) .

وهنا أود الإشارة أنه لا ضرر.. ولا مانع من الاستعانة ببعض الأفكار.. أو المعلومات.. أو المراجع لأنها جميعاً تثري المعرفة.. وتوسع المدارك.. والأفق، ولكن كل هذا وغيره لا بد أن يكون في إطار إتباع الأسس الفنية للمقال وتكون المعلومات أو الثقافات التي يستعين بها الطالب في صلب الموضوع.. وفي مضمون المقال لتأكيد فكرة أو نظرية أو رأي..

ومن خلال دراسة العينات التي تم فحصها وجد أن نسبة من التلاميذ يخلطون بين المقال الصحفي والبحث، وتتراوح هذه النسبة بين ٣٪، و ٥٪.

### بين المقال الصحفي والموضوع الإنشائي:

إن خلط التلاميذ بين المقال في الصحيفة المدرسية وبين الموضوع الإنشائي في مادة التعبير واضح جداً وهذا بسبب عدم تدريب التلاميذ على كتابة المقال الصحفي، وعدم تعريفهم بالأسس الفنية للمقال.

ونجد أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يخلطون بين المقال الصحفي وموضوع الإنشاء ( التعبير ) فمنهم من يكتب عناصر الموضوع الإنشائي، وبدون عدداً من الأفكار أو العناصر قبل كتابة الموضوع، ويعتقد هؤلاء التلاميذ أن هذا الموضوع يعتبر مقالاً صحفياً، ولكن في الحقيقة هو أبعد عنه.

ومن خلال فحص العينات وجد أن نسبة التلاميذ الذين لا يفرقون بين موضوع الإنشاء ( التعبير ) وبين المقال الصحفي في المرحلة الابتدائية تتراوح في الصف الرابع الابتدائي بين ٢٠٪، و ٢٥٪ وفي الصف الخامس الابتدائي تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪، وفي المرحلة الإعدادية تتراوح بين ٨٪ و ١٢٪، وأما في مرحلة الثانوي العام يتزايد فهم الطلاب لفنية المقال الصحفي، فيقل الخلط بين موضوع

الإنشائي والمقال الصحفي فتتراوح النسبة بين ٢٪ و ٥٪ وفي مرحلة الثانوي الفني فتتراوح النسبة بين ٣٪ و ٦٪.

### الأسلوب الخطابي في المقال الصحفي :

من خلال دراسة العينات وجد أن اعتماد التلاميذ على الأسلوب الخطابي يقل في المرحلة الابتدائية فتكون النسبة حوالي ٧٪ تقريباً ، وبتزايد في المرحلة الإعدادية فيصل إلى ١٠٪ ، وبتزايد في مرحلة الثانوي ( فني - عام ) فيتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ .

### الرؤية الذاتية للطلاب :

المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية يطرح فيه الطالب رؤيته الذاتية وتظهر مفاتيح شخصيته من خلال ما يناقشه من قضايا .. أحداث .. آراء وأفكار حول مدرسته أو مجتمعه أو الكتابة عن موضوعات قومية وكل هذا يستند فيه الطالب إلى خلفيته .. وثقافته حول موضوع المقال الذي يتصدى له بالرأي ، ومن هنا جاءت نسبة العينات لتؤكد أن الرؤية الذاتية للطلاب فيما يناقشونه من قضايا .. وأحداث تكاد تكون محدودة جداً للمرحلة الابتدائية ، فتتراوح نسبة الرؤية الذاتية في هذه المرحلة بين ٤٥٪ و ٦٠٪ ، وبتزايد رؤية التلاميذ في مقالاتهم حتى تصل في المرحلة الإعدادية إلى نسبة ٧٠٪ وتتأكد الرؤية الذاتية وتظهر ملامح الشخصية للطلاب في مرحلة الثانوي الفني فتصل النسبة إلى ٧٥٪ وأما النسبة لطلاب مرحلة الثانوي العام فتتأكد أيضاً الرؤية الذاتية وتظهر مفاتيح شخصية الطلاب استنادهم إلى خلفية ثقافية أوسع حول موضوع المقال بصحيفتهم المدرسية ، وتصل نسبة ظهور الرؤية الذاتية إلى ٨٥٪ .

## الحملات الصحفية :-

يقوم الطلاب في مدارسهم بحملات صحفية تدور حول قضية من قضايا مجتمعهم المدرسي كقضية الدروس الخصوصية ، والثواب والعقاب ، وغياب الطلاب ، والنظام التراكمي ، وعنف الطلاب وغيرها ، ويستخدم الطلاب فيها كل الفنون الصحفية ، وللمقال الصحفي دور هام في معالجة هذه القضايا بل يعتبر المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية أكثر قدرة على التعبير عما يجول بخاطرهم .. وعما يعن لهم من أفكار .. ويكون المقال أبسر لهم .. وأسرع في التعبير عن آرائهم .. وأفكارهم .

ووضح من الفحص أن العينات تشير إلى أن المرحلة الابتدائية تتزايد فيها نسبة الاعتماد على المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية . فتصل في المرحلة الابتدائية إلى ٥٥٪ ، وتصل في المرحلة الإعدادية إلى ٥٠٪ ، في مرحلة الثانوي الفني ٤٠٪ ، وفي مرحلة الثانوي العام ٣٠٪ .

## فن الكاريكاتير

تعريفه ←

أهميته ←

شروط نجاح توافرها ←

نماذج تطبيقية ←

oboeikandi.com

## فن الكاريكاتير

### تعريفه :-

هو رسم تعبيرى يميل إلى السخرية من حدث ما .. أو وضع ما .. أو تصرف ما ، ويعتمد على فكرة تبرز الحدث .

### أهميته :-

- ١- يساعد على تكوين رأي عام مستنير .
- ٢- يوضح أهمية المشكلة .
- ٣- قد تؤدي السخرية التي تناولها الكاريكاتير إلى طريق لحل المشكلة .
- ٤- يخفف من جدية الموضوعات .. والفنون الصحفية بالصحيفة ، ويكون مادة ترفيهية
- ٥- يظهر مواهب الطلاب الفنية .. والإبداعية .
- ٦- من خلال الكاريكاتير تناقش قضايا المجتمع المدرسي ، وما يهم الطلاب مثل :
  - نظام الثانوية العامة الجديد .
  - الدروس الخصوصية .
  - العنف بين الطلاب .
  - التدخين .
  - المشكلة السكانية .
  - الحشوف في المادة التعليمية .
  - سفر الآباء للخارج .
  - البطالة .

## شروط عجب مراعاتها :-

- ١- أن يعبر الرسم بالكاريكاتير عن المجتمع المدرسي .. والبيئة المحلية .. والقومية ليحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية .
- ٢- لا بد أن يكون الرسم الكاريكاتيري من إنتاج الطلاب أنفسهم ، ويعتمد على فكرة مبتكرة للطالب .
- ٣- أن يكون التعليق على الرسم الكاريكاتيري من فكرة الطالب ، ويتناسب مع أسلوبه .. ومرحلته السنية .
- ٤- عدم قص أو شف الرسوم الكاريكاتيرية من الصحف ، وأن تكون هذه الرسوم من ابتكار الطلاب ، وأن تكون معبرة عن البيئة المحلية ، وأن تلتزم بالأصول التربوية .
- ٥- أن يكون الرسم الكاريكاتيري عاملاً من عوامل تنمية الولاء والانتماء للمدرسة .. والبيئة المحيطة .. والوطن .
- ٦- أن يدعم الرسم الكاريكاتير الوطن والوطنية ، وعدم الإثارة الطائفية أو الجنسية .
- ٧- عدم السخرية من العيوب الخلقية ، بل يبرز نوى الاحتياجات الخاصة في صورة حسنة .. للنهوض بهم .
- ٨- عدم التهكم أو السخرية من المسؤولين أو أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة .
- ٩- أن يحترم الرسم الكاريكاتيري الحرف .. والمهن .. والصناعات المختلفة لأن كل مهنة .. أو حرفة .. أو صنعة لها دورها المبدع في بناء المجتمع وتنميته .. والنهوض به .

# التصوير الصحفي بين النظرية والتطبيق

## التصوير الصحفي بين النظرية والتطبيق

الصورة الحقيقية من أهم عناصر الموضوع الصحفي ، وخاصة التحقيقات .. والأحاديث .. والموضوعات الطريفة مثل صورة مرفوضة .. وصورة مقبولة ، والموضوعات التي تحتاج إلى بيان وتوضيح ، ومن المعروف أن الصورة الضوئية تقول شيئاً ما لا يستطيع الكاتب بقلمه أن يعبر عنه ، والصور الضوئية تتحدث عن جزء كبير من الموضوع الصحفي دون أن يكتبه الكاتب الصحفي أو يتعرض له في موضوعه .

ونظراً لأهمية الصورة الصحفية - تعد الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية) - مسابقة خاصة للتصوير الصحفي ضمن الخطة العامة لمسابقات الصحافة المدرسية .

ولأن الصورة وسيلة سريعة لتسجيل الحدث تسجيلاً صادقاً بتعبيراته واحساساته ليحفظ هذا الحدث على مر الزمان ، ولولا آثارنا الفرعونية القديمة وما وجد عليها من رسوم .. ونقوش .. ومائيل لما استطعنا أن نصل إلى تلك الحضارة العريقة .. التي أذهلت .. وتذهل العالم أجمع حتى الآن .

ولذا كان لزاماً علينا ونحن نكتب عن الصحافة المدرسية وفنونها أن نعطي ولو لمحة سريعة عن فن التصوير الضوئي لنتم الفائدة ، ومن أجل الارتقاء .. والنهوض بفن التصوير الصحفي .. وليتمكن الطلاب من ممارسة هذا الفن بوعي.. وفهم كاملين .

ولذا أثار اختراع آلة التصوير تأثيراً كبيراً في عالم التصوير ، حيث كان الرسامون يقومون بتصوير الأشياء بأيديهم قبل اختراع الآلة ، وتسجيلها على

جدران المعابد .. والكنائس .. وعلى الأحجار .. وعلى ورق السبردي ، وتطور اختراع آلة التصوير من صناديق كبيرة وعدسات ضخمة إلى أنواع مختلفة من الأشكال والأحجام حتى وصلت في اختراعها إلى أحجام بسيطة تستعمل الأغراض السرية فقد تكون في ساعة يد .. أو ولاعة سجائر .. أو دبوس كرافتة .. أو زرار قميص .. إلخ وهذا يتطلب دقة محكمة ونوعيات خاصة من العدسات .. والأفلام الحساسة .

ومرت آلات التصوير بمراحل عديدة ، وبتطورها تطورت معها آلات التصوير التليفزيونية .. والسينمائية ، وامتلا العالم بكم هائل من الأفلام التليفزيونية .. والسينمائية المتحركة ، وكل هذا ساعد على نقل الصور عبر الأقمار الصناعية من قارة لأخرى ، ولذا أصبح دور الإعلام حيويًا وجعل العالم كله عبارة عن قرية صغيرة .

ومن الواضح أن المقدمة السالفة هي نبذة مختصرة عن أهمية الصورة الصحفية في الصحافة العامة .. والمدرسية .. والإعلام بشكل عام ، وكذلك عن أهمية آلات التصوير . ولنعرف الكثير عن الصورة والتصوير ، يجب أن نتعرف على آلة التصوير نفسها لكي نحسن استخدامها .. ونوظفها بطريقة سليمة كي نحصل من خلالها على صورة ضوئية مكتملة الأركان بالنسبة للإضاءة ودرجة الوضوح .. وظهورها .

### آلة التصوير :

عبارة عن صندوق مجوف لا يسمح بدخول أي ضوء حتى لا يفسد المادة الحساسة للفيلم ، ويوجد بالصندوق بكرة لسحب الفيلم بواسطة ذراع خارجي لتغيير كادر الفيلم ، ويثبت بالصندوق من الخارج عدسات قابلة للتغيير تستخدم في أغراض مختلفة سنتحدث عنها فيما بعد ، ثم مكان ضبط الصورة ، ومكان

توصيل جهاز (الفلش الضوئي) لاستخدامه في التصوير الليلي ، والزرار الخاص بالتقاط صورة ، ومفتاح آخر للتصوير الذاتي الذي يحتاج إلى حامل ثلاثي لالتقاط الصورة دون تدخل أي شخص .

## أولاً : العدسات :-

العدسات جزء أساسي .. وهام جداً في آلة التصوير ، ويساعد نقاءها .. وجودتها على روعة الصورة .. وجودتها .. وظهورها ، والعدسات أنواع ، ويستخدم كل نوع منها في غرض من الأغراض :

١- العدسة العادية ( النورمال )

٢- العدسة ذات الزاوية المفتوحة (وايدانجل )

٣- العدسة ( التلي )

٤- العدسة (الزوم)

٥- عدسة ( عين السمكة )

وتتناول هذه الأنواع من العدسات لتعريف العاملين في مجال الإعلام التربوي ..

وكذلك أبنائنا الطلاب - بوظيفتها - ونوجز الفكرة عن كل منها كالآتي :

١- العدسة العادية (النورمال): وهي العدسة السائدة سواء في آلات التصوير

ذات العدسات الثابتة أو المتغيرة ، وهي تستخدم في الاستخدامات

العادية .

٢- العدسة ذات الزاوية المفتوحة (وايد انجل ) : وهي عدسة تستخدم في

الأماكن الضيقة والمزدحمة ، والتي لا تحتاج إلى مسافة كبيرة لالتقاط

الصورة ، لأن زاويتها مفتوحة .. وكبيرة وتستطيع التقاط أكبر عدد من

الأشخاص في مكان ضيق بعكس العدسة النورمال .

- ٣- العدسة ( التلي ) : وهي عدسة تستطيع تقريب الصورة والتقاطها من مسافة بعيدة مع إظهار ملامحها .. ومكوناتها ، مثل العدسة العادية .
- ٤- العدسة ( الزوم ) : وهي عبارة عن قطعة واحدة تحتوي على هذه العدسات مجتمعة ، وهي عادة تكون في آلات التصوير السينمائي .. وآلات الفيديو ، لتسهيل استخدام كل منها في الوقت المناسب .
- ٥- عدسة ( عين السمكة ) : وهي تلتقط الصورة على هيئة دائرة مكتملة ، وتستخدم في الأغراض غير العادية .

### ثانياً : فتحة العدسة :

فتحة العدسة هي التي تتحكم في دخول الضوء من العدسة في الأماكن المغلقة والمفتوحة بالقدر الذي ينعكس من الجسم المراد تصويره إلى الفيلم الحساس ، والذي يتناسب مع حساسية الفيلم .  
وتتدرج فتحة العدسة من : ( ١٦-١١-٨-٥.٦-٤-٢.٨ ) وفي بعض الكاميرات يوجد حرف ( B ) وسنذكر استخدامه عند الحديث عن التقاط الصورة .. وضبطها .

ويجب حفظ الأرقام السابقة .. وحفظ مواضع استخدامها عند التصوير وهي كبر الرقم كلما دل على صغر فتحة العدسة ، وكلما صغر الرقم فمعنى ذلك أن الفتحة كبيرة ، ويمكن أن نورد مثالاً للتوضيح : عندما تكون الفتحة ١٦ تعني أن الإضاءة شديدة ، وهي أقل فتحة ينفذ منها الضوء إلى الفيلم الحساس و ٢.٨ فتحة كبيرة في مكان مغلق ، إضاءته غير كافية - وهذه الفتحة تسمح بدخول أكبر قدر من الإضاءة تتناسب مع حساسية الفيلم المستخدم .

ثالثاً : السرعات :

وهي لا تقل أهمية عن فتحة العدسة ، بل ترتبط بها ، فكل فتحة عدسة سرعة معينة تتحكم في المدة التي يستغرقها دخول الضوء إلى الفيلم الحساس .

وتدرج السرعة : ١٠٠٠ - ٥٠٠ - ٢٥٠ - ١٢٥ - ٦٠ - ٤٠ - ٢٠

والأرقام الكبيرة تدل على السرعة الشديدة ، والأرقام الصغيرة تعني السرعة البطيئة ، التي تمكن من دخول أكبر قدر من الضوء إلى الفيلم الحساس .

والهدف المراد تصويره يكون إما في مكان مشمس مضيء أو في مكان به شمس وسحب ، أو في مكان خارجي به ظل أو في محكومة الإضاءة ، وإما في حالة التصوير الليلي فيجب أن نستعمل (ال فلاش) .

ولضبط الكاميرا لالتقاط الصورة - يجب استخدام السرعة مع فتحة العدسة طبقاً للظروف ، وذلك طبقاً للجدول التالي :

السرعة	فتحة العدسة	الإضاءة
٢٥٠	١٦	شمس شديدة
٢٥٠	١١	شمس عادية
١٢٥	١١	شمس + سحب
١٢٥	٨	ظل خارجي
٦٠	٥.٦	ظل داخل حجرة
٦٠	٤	فلاش

جدول توضيحي لاستخدام السرعة مع فتحة العدسة وحالة الإضاءة

## كيفية التقاط الصور سريعة الحركة :

إنه تنمة للفائدة نوضح كيفية التقاط الصور سريعة الحركة مثل تصوير طائرة في الجو.. أو سباق جري.. أو سيارة سريعة.. أو سباق خيل.. أو قطار سريع.. إلخ، فيجب علينا أن نستخدم فتحة العدسة العادية (١٦ أو ١١) مع استخدام السرعة (٥٠٠ و ١٠٠٠) إذا وجدت في آلة التصوير، ولكي تظهر الصورة واضحة وغير مهزوزة في هذه الحالة يجب تحريك آلة التصوير عند ضبطها في الاتجاه الموازي لحركة الجسم السريع المراد تصويره.

وإذا ضبطت آلة التصوير على فتحة العدسة (أ)، وتتم الضغط على زرار التقاط الصورة، فإن العدسة تظل مفتوحة ولا تغلق إلا إذا رفعت إصبعك من على الزرار، وهذا يدل على أنك أنت وحدك الذي تتحكم في سرعة دخول الضوء إلى الفيلم الحساس، وتستخدم هذه الفتحة في الخلق والابتكار.. والتفنن في الخدع التصويرية والصور المركبة على الكادر الواحد.

ولا يمكن أن تضبط الصورة إلا إذا تم ضبط المسافة بين آلة التصوير، وبين الهدف المراد تصويره، وذلك إلى جانب توازن فتحة العدسة مع سرعة دخول الضوء، وإذا لم تضبط المسافة فإنها تتسبب في وجود هزة في الصورة عادة بحالتين هما :

- الحالة الأولى : وهي ضبط المسافة التي يقدرها المصور بينه وبين الهدف المراد تصويره، وذلك من واقع التدرج الموجود على عدسة الكاميرا، وهو يبدأ من نصف المتر وإلى ما لا نهاية.

- الحالة الثانية : وهي ضبط الصورة من نافذة تحديد كادر الصورة الذي تستخدم فيه العين، حيث توجد نقطتان على شاشة هذه النافذة، ولضبط الصورة يتم تحريك العدسة يساراً ويميناً حتى تتحد النقطتان

وتنطبقاً تماماً ، ثم تلتقط الصورة وكل هذه الأشياء يجب أن تتم بدقة ..  
وسرعة .. ومهارة .. وذكاء لملاحقة الأحداث المراد تصويرها ، حيث أن  
الفرص النادرة في التصوير لن تتكرر بنفس الشكل إلا نادراً ، ولن تنتظر  
من يقوم بتصويرها على مهل .. أو دون مهارة ..

وفي تطور مذهل لفنية التصوير .. وآلات التصوير ، اخترعت آلات التصوير  
حديثاً تم برمجتها زودت بفلاش داخلي ، وأحجار بطارية ، فتصحح الأخطاء  
الناجئة عن ضبط السرعة ، وفتحة العدسة ، فمثلاً إذا قام المصور بفتح العدسة  
فتحة معينة ، فإن السرعة الخاصة بهذه الفتحة تحدد تلقائياً لتناسب مع ما  
يحتاجه الفيلم الحساس من الضوء ، والعكس كذلك إذا تم تحديد سرعة ما عند  
التصوير ، فإن الكمبيوتر يحدد على الفور فتحة العدسة المناسبة لدخول الضوء  
اللازم للفيلم .

"وبعض الآلات مزودة بجهاز صغير للتصوير الذاتي ، ويسمى ( سلف تايمر )  
يستخدمه الفرد عندما يريد أن يصور نفسه ، ويصور أسرته ، وهو معها في الأماكن  
الأثرية .. والسياحية .. والحدائق العامة ، وفي هذه الحالة يثبت الكاميرا على  
الحامل ثم يقوم بضبط المسافة ، والسرعة ، وفتحة العدسة ، وتحديد الكادر المراد  
تصويره ، ثم يحرك مفتاح التصوير الذاتي ، ويجري مسرعاً لياخذ مكانه في  
الصورة ، وبعد مدة معينة تلتقط الصورة ذاتياً ، والكاميرا ثابتة في مكانها لا  
تتحرك .. ولا يحركها أحد ."

ولكي تظهر الصورة فإنها تمر بالمرحلة الثانية ، وهي مرحلة التحميض  
والطبع بالمقاسات المطلوبة ، ولا يتم ذلك إلا في المعمل حيث توجد الأحماض  
اللازمة لإظهار الصورة ، وتثبيتها ، وحيث يوجد المكبر أو جهاز الطبع .. والورق  
الحساس .. والمجفف الحراري .



أريد حلاً



استغاثة .. النجدة .. النجدة .. لا ..  
وألف لا .. للإدمان



الإدمان .. جنون البشر



إعدام ميت !!..

## التقرير الصحفي

- تعريفه .
- بنن الخبر والتقرير .
- بنن التحقيق والتقرير .
- البناء الفني للتقرير (صياغته)
- أنواع التقرير الصحفي .
- ملحوظات حول التقرير الصحفي .
- التقرير في الصحافة المدرسية .

obeikandi.com

## فن التقرير الصحفي

### فن التقرير الصحفي:

هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي<sup>(١)</sup> فالنقرير الصحفي يتناول الحدث بكل ما يحيط به ويتعدى ذلك إلى وصف الزمان والمكان والأشخاص ، وكل الظروف المرتبطة بالحدث .

### بين الخبر والتقرير :-

إن الخبر يتناول الحدث كما يتناوله التقرير ، ولكن الخبر يتصف بالدقة والموضوعية في السرد . إلا أنه في التقرير فإن من حق المحرر الصحفي أن يعرض آرائه حول ما يتناوله الخبر من أحداث ، مع إضافة أي معلومات وثائقية تخدم الخبر . فالنقرير لا ينقل الحدث فقط بل يتعدى ذلك إلى عرض الظروف التي أدت إلى وقوع الحدث ، ويسلط الأضواء على الأشخاص الذين لهم دور في الحدث .

### بين التقرير والتحقيق :-

هناك أوجه اختلاف .. وأوجه اتفاق بين التقرير والتحقيق .  
فالتقرير الصحفي يختلف عن التحقيق في نقطة هامة ، فالتحقيق يهتم بإثارة القضية ووضع الحلول المناسبة لها ، وأما التقرير الصحفي يهدف إلى إثارة القاريء بالموضوع ، وذلك بتقديم كافة المعلومات التي تخصه لهذا فهو يصاغ بطريقة ميسرة .. وسهلة ، وعرض الحقائق الخاصة به في جمل بسيطة ، ولهذا يهتم بعنصر واحد أو عنصرين على الأكثر حول الخبر المعروض حتى لا يتشعب ويصبح بحثاً .  
والتقرير الصحفي يتفق مع التحقيق الصحفي في أنه يعتمد على فنون التحرير الصحفي من خبر .. وتعليق .. وصور .. ورسوم<sup>(٢)</sup> . كما أنه يجيب على السؤال (لماذا ؟) .

### البناء الفني للتقرير الصحفي :-

- ١- مقدمة التقرير .
- ٢- جسم التقرير .
- ٣- خاتمة التقرير .

١- دكتور / فاروق أبو زيد - فن الكتابة الصحفية - عالم الكتب ط ٤ عام ١٩٩٠ ص ١٢٥ .

٢- المصدر السابق ص ١٣٨ .

## أنواع التقرير الصحفي

- ١- التقرير الإخباري وعلى منواله الأخبار: كالتقرير الموضوعي (تقرير المعلومات).
  - ٢- التقرير الحي.
  - ٣- تقرير عرض الشخصيات.
- ١- التقرير الإخباري: وفي هذا النوع من التقرير يبدأ المحرر الصحفي بمقدمة يحاول منها تمهيداً للموضوع، ويختار لموضوع المقدمة زاوية جديدة يشير فيها المحرر إلى بعض الأقوال لشخصيات ذات أهمية في مجال موضوع التقرير.
- جسم التقرير الإخباري: يعتمد على المعلومات والبيانات الجوهرية لموضوع التقرير، وهي التي تشكل بالنسبة للمحرر الصحفي الأدلة والشواهد والحجج المنطقية التي تؤكد ما سبق ذكره من إشارات مثيرة في المقدمة ...
- خاتمة التقرير: تلخيص تقييم الحدث متعمداً على ما سبق وتقدم في جسم التقرير من معلومات .. وشواهد .. ومعلومات حطفية .
- ٢- التقرير الحي: وفيه يصور الكاتب الوقائع والأحداث، ويهتم بذلك أكثر من اهتمامه بشرحها أو تفسيرها، ولهذا فهو يهتم بوصف الحدث من كافة جوانبه (الزمن، المكان، الأشخاص، الظروف التي أدت إلى موضوع التقرير (الحدث)).
- وفي هذا النوع من التقرير يعتمد المحرر الصحفي على الأشخاص الذين لهم علاقة بالحدث، أو تجارب المحرر، وتسجيل رؤية كل منهم.
- ومن أمثلة التقرير الحي:
- تغطية الأخبار الخفيفة.
  - تغطية الأخبار الثقيلة (الجلسات البرلمانية، الاجتماعات الحزبية، المؤتمرات السياسية، المباريات الرياضية).

### ٣- تقرير عرض الشخصيات :

يهتم هذا النوع من التقرير بعرض الشخصية أو الشخصيات المرتبطة بالحدث أو التي لها دور قيادي أو جماهيري سواء محلياً أو دولياً .  
ويختلف التقرير الصحفي عن الحديث الصحفي في أنه لا يهتم بإجراء حوار مع الشخصية ، وإنما يهتم بتوضيح ملامح الشخصية ، أما الحوار فيأتي في مرتبة متأخرة من الاهتمام .

### نموذج لتقرير عرض الشخصيات :

**المقدمة :** الكشف عن دلالة تعيين " مدير الإدارة التعليمية الجديد " ومبررات ذلك من قبل المديرية التعليمية .

#### جسم التقرير :

- أ- رسم الصحفي الصغير صور دقيقة لشخصية مدير الإدارة الجديد وذلك باستعراض آرائه ، وخاصة فيما يتعلق بسياسة الإدارة التعليمية ، والخطوات التي ستتخذ للنهوض بالإدارة كسياسة تعليمية متطورة .
  - ب- عرض لموقف مدير الإدارة من بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وهنا يمكن توضيح موقفه من الدروس الخصوصية ، والأنشطة التربوية وغيرها من الموضوعات التي تهم العاملين في المؤسسة التعليمية .
  - ت- إشارة الصحفي الصغير إلى عرضه للمامح شخصية مدير الإدارة الجديد في مواجهة مافيا الدروس الخصوصية ، وكيفية النهوض بالعملية التعليمية .
- الخاتمة :** خلاصة الرأي في مدير الإدارة التعليمية الجديد .

### صياغة التقرير الصحفي :-

التقرير الصحفي يكتب بطريقة الهرم المعتدل :-

- المقدمة : وفيها يعرض ما يمهّد للموضوع مع اختيار العنصر أو العناصر التي سيتم عرض المعلومات والآراء حولها .
- جسم التقرير صلب الموضوع.
- الخاتمة : يكون بها النتائج التي توصل إليها ( خلاصة الرأي ) " والشكل التالي يوضح عناصر التقرير .. ونظامه .. وصياغته " .



شكل رقم ( )

التقرير يتبع نظام الهرم المعتدل  
وذلك بعكس الخبر الذي يتبع نظام الهرم المقلوب .

## ملحوظات حول التقرير الصحفي:-

- ١- لا يجب الفصل التام بين أنواع التقارير الثلاثة السالفة ، لأنه يوجد من التقارير الصحفية ما يجمع بين صفات التقرير الإخباري وفي نفس الوقت يحمل بعض صفات التقرير الحي ، وهذا لأن الصحافة فن .. ومهنة لا تعرف الحدود القاطعة .. الصارمة بين الفنون الصحفية .
  - ٢- لا بد أن يكون للتقرير الصحفي هدف واضح .. وخطة معينة ، وعلى ضوء هذا الحدث ، وعلى أساس من هذه الخطة يجب أن يختار الصحفي المعلومات والبيانات التي تخدم هذا الهدف .
  - ٣- يجب أن يحرص الكاتب (محرر التقرير) على اختيار الوقائع والبيانات التي يضمها التقرير بدقة .. وعناية بحيث يعتمد على المعلومات .. أو البيانات .. أو الوقائع التي تساعد على إقناع القارئ بموضوع التقرير ، فكثيراً ما يجد المحرر الصحفي بين يديه كم هائل من المعلومات ... أو ... أو ... بحيث لا يغريه كتابة أية معلومة أو واقعة تقع بين يديه ، وإنما يكتفي بنشر ما هو ضروري للموضوع والتي تقنع بموضوع التقرير والتي ترد على كافة التساؤلات حول الموضوع .
- وإذا رأى المحرر الصحفي (كاتب التقرير) أن البيانات .. أو المعلومات .. أو الوقائع غير وافية لتغطية جوانب موضوع التقرير فعليه أن يقدم الموضوع كخبر صحفي فقط لأنه هنا وبالشكل الغير وافي لا يصلح أن يكون تقريراً .
- ومن المعروف أن أسوأ التقارير هي التي تعتمد على مادة غير كافية لإشباع حاجة القارئ إلى المعلومات حول موضوع التقرير<sup>(١)</sup>

٤ - الالتزام بالموضوعية في كتابة التقرير، ويرتبط بذلك عدم تشويه الحقائق، أو الإقلال من أهميتها أو تضخيم هذه الأهمية، فإن منح كاتب التقرير حق التعبير عن رأيه أثناء كتابة التقرير لا يعني أننا نعطي الحق في تشويه الحقائق، وإنما في أن يذكر الحقائق بجوانبها ويمكنه أن يذكر وجهة نظره الخاصة<sup>(١)</sup>.

### التقرير في الصحافة المدرسية :

يحتاج الصحفي الصغير في صحيفته المدرسية إلى فن التقرير الصحفي، فعندما تعقد إحدى الندوات، أو المؤتمرات، أو التقرير الشخصي عن مدير المديرية أو الإدارة، أو بالنسبة لمعرض الصحافة المدرسية، وغيرها من الأخبار تصلح كنموذج للتقارير الصحفية.

وإنه يجب على القائمين على الصحافة المدرسية تدريب الطلاب على كتابة التقارير الصحفية، ويجب تعريفهم الفرق بين كتابة الخبر وكتابة التقرير وأسس وفنائهما، وكذلك يجب تدريب الطلاب التفريق.. والتمييز بين التقرير والتحقيق الصحفي، ويمكن تدريب الطلاب على إعادة كتابة بعض التقارير الصحفية التي ترد في الصحافة العامة كنوع من التدريب قبل القيام بكتابة تقرير صحفي من واقع المجتمع المدرسي، وبهذا يمكن أن ننهض بهذا الفن الصحفي ألا وهو فن التقرير الصحفي.

oboeikandi.com

# الملاجرييات

تعريفه .

ما يعرضه المحرر في الماجري

فن الماجرييات في الصحافة المدرسية

تتمة

oboeikandi.com

## الماجريات

فن الماجريات : فن من الفنون الصحفية يعرض فيه كل ما يجري وحدث في جلسات الهيئات ذات الصلة بالمصالح العليا للدول مثل : (الاجتماعات القمية كاجتماعات قمة الدول ، واجتماعات المجالس النيابية ، واجتماعات مجلس الوزراء ، وجلسات مجلس الشعب والشورى ، واجتماعات المجالس العليا .. الخ).

لغة الماجريات : وتكون لغة الماجريات أقرب إلى لغة الخبر حين تكون قصيرة ، وإلى لغة التحقيق حين تكون طويلة .

### ما الذي يعرضه المحرر الصحفي في الماجري ؟

يعرض المحرر الصحفي في الماجري ما يأتي :-

- 1- توضيح مكان وموعد الاجتماع ، وأهم ما يناقش من بنود جدول الأعمال.
  - 2- طرح المناقشات التي تدور في الاجتماع ، والمتحدثين في الاجتماع .
  - 3- بيان الجوال العام الذي يسود المناقشات .. ولجان العمل بالمؤتمر .. أو الاجتماع .
  - 4- بيان بالقرارات التي تم التوصل إليها .
- والمحرر الصحفي له الحق في أن يتناول السمات الشخصية .. والملاحظات عن الأعضاء الحاضرين .. والمناقشين في قاعات الاجتماع ، وللمحرر أيضاً أن يعلق على المناقشات وما اتخذ من قرارات ، وقد يتناول المحرر في الماجريات أيضاً الجوانب السلبية والايجابية في الاجتماع وفي داخل اللجان.

## فن الماكرجات واستخداامه في الصحافة المدرسية :-

إن فن الماكرجات له أهمية قصوى في صحافتنا المدرسية فمن خلال هذا الفن يمكن تغطية العديد من اجتماعات المديرية .. أو الإدارة التعليمية أو المدرسة، وكل ما يهم المؤسسة التعليمية مثل :

- اجتماع محافظ الإقليم مع مديري التعليم في المديرية .
- اجتماعات مدير المديرية مع مديري المدارس في بداية العام الدراسي .
- اجتماعات أجهزة التوجيه المختلفة مع هيئات تدريس المواد .
- اجتماعات مدير عام الإدارة التعليمية مع مديري المدارس .
- اجتماعات كبار المسؤولين مع مديري المدارس .
- اجتماعات مجلس إدارة المدرسة ، وهو مكون من إدارة المدرسة مع المدرسين الأوائل فقط .
- اجتماعات جماعات الأنشطة التربوية .
- اجتماعات الإتحاد الطلابية .. وتدارس أنشطتها المختلفة .

### تتمة :

إن فن الماكرجات أحد الفنون الصحفية التي تخدم المجتمع المدرسي ، لأن الاجتماعات السابق ذكرها ، وغيرها قد تنعقد على المستويات المختلفة بالمديرية .. أو الإدارة .. أو المدرسة ، ولا يدري أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب عنها شيئاً يذكر ، وهنا تتضح الأهمية القصوى للماكرجات ومما تهدف إليه من الارتقاء بالعملية التعليمية لأنها تناقش أغلب المشاكل التي تعوق سير العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية ، وهنا تتضح الأهمية البالغة لفن الماكرجات ، وغطية للاجتماعات ، وأهم القرارات التي اتخذت .

وباختصار شديد يعد فن الماكرجات الأساس في توضيح الرؤية .. وإزالة الغموض .. وحث للمشاركة المجتمعية .. وتكوين رأي عام طلابي .. ونهوض بالمؤسسة التعليمية .